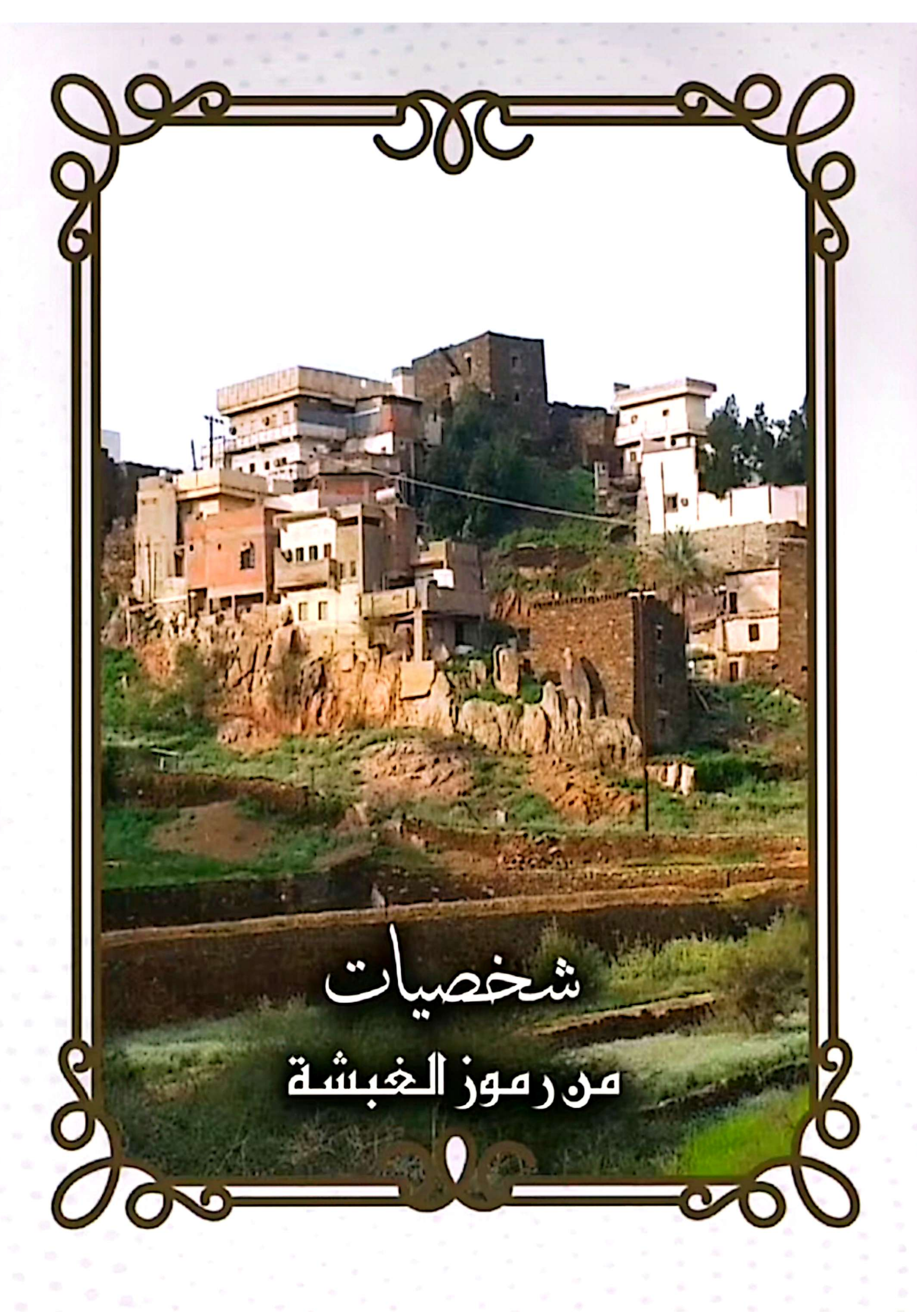


شخصيات

من رموز الغبشة

شخصيات

من رموز الغبشة

الجزء الأول



إعداد / عبدالله معيض العكام أبو ماجد



الإهداء

الى كل من ساندني وساعدني وأنار دربي
الى كل من أعانني في جمع المعلومات.
الى كل أبناء وأحفاد هؤلاء الشخصيات الذين بذلوا كل ما يستطيعون حتى يقدموا المعلومات الصحيحة والدقيقة.
نهدي لهم هذا الكتاب والذي يعتبر باكورة انتاجي والذي يحكي عن رموز قبيلتنا وتاريخ أبطالها وأثارها.

إهداء خاص

إلى /

الكاتب والباحث في تاريخ الغبشة وقبيلة الاحلاف
عبدالله معيض العكام

المقدمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى أله وصحبة أجمعين.

أما بعد .

فقد وفقني الله بفضله ثم تعاونكم وتشجيعكم لي من البحث وجمع المعلومات عن كوكبة من من سبق بهم الأجل من رجال الغبشة الأوائل، الذين لهم الفضل بعد الله في رفع سمعة رجال الغبشة وشهرتها .

عندما بدأت الكتابة كانت الفكرة أن أكتب عن اثنين أو ثلاثة من رموز الغبشة ولكن عندما بحثت في تاريخ أولئك العظماء من أهل قبيلتي وما قدموه خلال سنوات حياتهم والذي كان له دور كبير في رقي قبيلتي ورفعتهم، كان من الواجب علي أن أرد لهم ولو جزء يسير مما قدموه لنا، وذلك بالكتابة عن ما قدموه وما فعلوه من أفعال ترفع راس كل من يعرفهم.

كلما بحثت عن شخصية أجد أن هناك شخصيات أخرى عظيمة يجب أن أوفيها حقها . ولايزال هناك عدد كبير اقف عاجزاً عن حصرهم والكتابة عنهم جميعاً .

أحاول بقدر المستطاع أن أكتب عنهم في الأجزاء اللاحقة إن شاء الله تعالى.

الهدف من الكتابة عن هؤلاء الشخصيات هو تعريف هذا الجيل والأجيال القادمة بما قدموه وما مروا به من صعوبات ومواقف نعجز أن نقف في مواقفهم، وتعريف الأجيال القادمة بقيمة العطاء الذي تقدمة في نفوس من بعدك.

عندما نتصفح هذا الكتاب سنجد صور أجدادنا وأبائنا والتي فيها انعكاس لشخصياتنا وتمازج بين الأجيال، مما يجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز، ويكون لنا دافع لتحفيز نفوسنا لعمل مثل ما كانوا يعملون.

الترحم عليهم والاستغفار لهم وعمل أعمال خيرية لهم هو الواجب علينا جميعا كي نرد لهم ولوا أقل القليل من ما قدموه لنا .



الغبيشي يعود نسبه في بني ثواب

وهو يعتبر من أكبر الفخوذ التي تنتمي لأحلاف دوقة مع بني خريص وبني نقمة، وجميعها تحت مشيخة الشيخ يحيىَ محمد بالقرون حفظه الله.

وأحلاف دوقة مع أحلاف بالاسود

تنتمي الى بني يوس (أوس) احد الاقسام الاربعة من قبيلة زهران وهي (دوس ويوس وبني عمر وبني سلِيم).

وتعود تسميتهم بـ الغبيشي نسبة الى القرية الأم التي كانت تجمعهم وهي قرية الغبشة وتعتبر أكبر قراهم وتسمى ايضاً دار الأمدر.

ولديهم عدة قرى كلها تتبع الغبشة وهي (قرية المسعد، وقرية قرعة، وقرية النوزة، وقرية السويمه، وقرية الكعته، وقرية الغارب الأثرية).

وتقع قرى الغبشة اسفل عقبة الملك خالد للقادم من الباحة على الطريق المؤدي إلى محافظة قلوة.

يبلغ عدد سكان هذه القرى ٢٥٠٠ نسمه.

وتعتبر قرية الغبشة الأم من أكبر القرى وأقدمها في تهامة زهران وفيها حصون عظيمة بنيت قبل مئات السنين وهي من اهم القرى الاثرية في قطاع تهامة وتحتاج الى رعاية واهتمام من هيئة الثقافة والتراث.



الشيخ : يحيى أبو القرون - حفظه الله -
شيخ قبائل الأحلاف علم لا يحتاج إلى تعريف
السنين تتوالى والعمر يمضي والشيخ أبو القرون
يزداد لمعانا لم تغيره السنين مجالسه المفتوحة
وتراحيبه الدائمة وكرمه الحاتمي لازالت شواهد
بان الرموز الحقيقية شموخها يطاول الزمن

الفهرس

تم ترتيب أسماء الشخصيات حسب أسبقية تواريخ ميلادهم

المغفور له بإذن الله الشاعر الكبير
علي بن أحمد معيض الغبيشي
من عائلة (آل نهيه)

الشاعر الكبير
علي بن أحمد
معيض الغبيشي

ولادته ونشأته:

ولد بقرية الغبشة (الدار) عام ١٢٥٦ هجرية، له اخ وحيد شقيق وهو(معيض) رحمه الله. عمل بالرعي والزراعة مع والده وأخيه.

حياته الأسرية :

تزوج مرة واحدة
وأنجب ٢ أبناء وهم (سعيد وأحمد (بوناب) وموسى (الصلف)) رحمهم الله جميعاً.

التعليم:

لم يتعلم بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين.

حياته:

كانت حياة شاعرنا مليئة بالمنغصات ، فعندما أصبح مشهوراً، ومعروفاً بين قبائل زهران شبت نيران الحقد والحسد في قلوب مبغضية والذين فضلوا إبعاده وتشريده عن قبيلته الأحلاف وذلك بعد أن أتهموه بقتل رجل من قبيلة بني حسن ، مما اجبر شاعرنا الى الإلتجاء بقبيلة بني عامر وبقي في أرض تلك الديار فترة ليست بالقصيرة وهو في حكم المنفي..

وبعد فترة من الزمن تدخلت أطراف القبائل لحل النزاع الذي من أجله تم قتل ذلك الرجل من بني حسن ، وبعد أخذ وعطاء تبين أن شاعرنا الغبيشي ليس له في أمر القتل يد .. غير أن قبائل الأحلاف أصرت على عدم عودة الغبيشي الى أرضه ، حيث كان مبدأ الرفض مبنيا على أن عودة الغبيشي ربما تجر قبائل الأحلاف الى خلافات وحروب مع بعض القبائل المجاورة..

لذلك فضل الغبيشي الإلتجاء الى قبائل بلخزمر وذلك من أجل التوسط مع قبائل الأحلاف لإنهاء الخلاف وبعد مشاورات طويلة ، اتفقت قبائل الأحلاف على عودة الشاعر الغبيشيَ بعد وساطات طويلة من أكابر قبيلة بلخزمر ومن الشاعر محمد بن ثامرة..

وهناك في وادي دوقة وبعد رجوع شاعرنا عادت الخلافات مرةً أخرى تحاصر الغبيشي ، فما هي إلا سنوات قليلة حتى أصبح الغبيشي مطلوبا للقتل من قبل أهالي قرية الجوفاء في خلاف يطول شرحه..

ومرةً أخرى يصطلي الغبيشي بنار الفتن ، وتحاصره الأعين لفترة ليست بالبسيطة ... غير أنه و بعد انقضاء فترة من الزمنَ بدأت نيران الخلاف في الإنطفاء و السكون ، وبقي الأمر كما يُقال " جمرٌ من تحت الرماد " .. وفي إحدى السنوات حل الشاعر الغبيشي في قبيلة بيضان ، ليصادف وقت حلوله مناسبة زواج لدى أهل بيضان ، حيث ضيوف الحفل وأهل الرحم أهالي قرية الجوفاء ، وهناك كان لزاماً على شاعرنا مواجهة الخطر فقد كاد في ذلك الموقف أن يُقتل مرتين الأولى منها قبل يوم المناسبة والأخرى بعد انقضاء المناسبة.

شاعريته :

الشاعرعلي الغبيشي علمٌ في رأسه نار ، وهو في غنى عن خوض أمثالي للتعريف بحياته وأشعاره ، نبغ بالشعر صغيراً حتى قيل أنه بدأ في الثامنة.

كانت بدايتة من قرية (الغبشة) بتهامة زهران التابعة لقبيلة الأحلاف، وزاد نبوغه حينما التقى برفيق دربة الشاعر والقائد محمد بن ثامرة ليكونا ثنائي شعري لا يشق له غبار حتى اصبح اسميهما على كل لسان، فلا يمكن أن نذكر الغبيشي حتى نذكر بن ثامرة ولا يمكن نذكر بن ثامرة حتى نذكر الغبيشي.

وقد قال شاعر زهران عبدالواحد الزهراني قصيدة في هذين العلمين،

حيث قال:

يا سلام الله على دار اسمها غالي على زهران
ذيك دار الغبشه حي الرجال وحي ذيك الدارا
لو ترى حتى جبال الخبت من فيّة حصونها
ديرة الشعّار ما تهوى السيوف ولا يثور البندق
لين يخلد ها قصيده من قصايد ربعنا الاحلاف
كني اسمع لي قصيده كلما مريت ذيك الديره
(بدعها عند الغُبيشي ردها عند ابن ثامره).

اشتهر شاعرنا فنال من الشهرة أوسعها فهو لا تقل شهرته عن رفاق دربه أمثال (محمد بن ثامره ، الزرقوي ، الزبير ، المالحي) امتاز شعره بالجوده وصدق المعاني . وبعد نجاحات متوالية تربع ذلك النجم عروش الشعر ، وأصبح مضرب الأمثال بشخصيته ، وبأقواله ، وبأمثاله.

صفاته الشخصية :

١. الشجاعة

كان رحمة الله يمتاز بالشجاعة التي لا مثيل لها، فكما أسلفنا أتهم مرتين بالقتل وتنقل بين قبائل زهران وتعرض أكثر من مرة للاغتيال لولا نباهتة وشجاعته لتم القضاء عليه.
ومن المواقف التي تحدثت عن شجاعته في معركة رهوة البر ولتي وقعت بين قبائل زهران وغامد من جهة والجيش العثماني من جهة اخرى، في عام (١٢٢١) هجريه،
حيث كان البطل علي الغبيشي يصول ويجول في ميدان المعركة، وعندما يهدأ صوت الرصاص يتجه إلى القائد ابن ثامرة في وسط الميدان ويمد له يده للسلام عليه (يسايله)، في المرة الأولى لم يستغرب ابن ثامرة هذا التصرف ولكن بعد ساعة رجع الغبيشي للسلام على بن ثامرة وستغرب منه ذلك الفعل ولكنه لم يكلمه وفي المره الثالثه وعندما مد يده للسلام وعندما وضع يده في يد بن ثامرة قبض عليها وشده إليه وقال (وشفيك يا علي اختلفت)
يعني صار في عقلك شئ بسبب هول المعركة
رد عليه الغبيشي بقول الواثق من نفسه (لا والله يا محمد ما اختلفت لكن عن المناكرة)
يعني عندما نكون انا وانت في ميدان العرضة لاتنكر مشاركتي معك في الحرب وتقول شرد،
قال بن ثامرة (مجار يا علي والله مثلك ما ينكر).

٢. الفصاحة :

كان رحمه الله يمتاز بطلاقة اللسان وحلاوت الكلام واختيار المفردات البليغة والتي تختصر الكثير من الكلام في كلمات قليلة وموجزة، وكثيرا ما نجد هذا الفن اللغوي في قصائده والتي تحوي مفردات من صميم اللغة وقد لا نعرفها إلا بالرجوع إلى المعاجم اللغوية،
وكذلك يحوي شعرة على الكثير من المعاني الغامضة والتي لا يفهما الا شاعر.

٣. حبه للإصلاح:

ساهم في العديد من حلّ الخلافات القبلية التي كانت تسود المنطقة آنذاك قضى بواسطة شعره على العديد من النزاعات القبلية.
ومن قصص الاصلاح بين المتخاصمين وقوفه مع الشاعر الكبير محمد بن ثامرة حينما التجأ إليه واشتكى عليه مواقف أقاربه منه وتنكرهم له ولوالده ، وطرده عن بيته وأملاكه ، وعدم السير معه للتعريف بقبيلته ، فرحب به الغبيشي وأخذه إلى بيته وجمع رجال قريته ثم أبلغهم بقصة شاعرنا وطلب منهم مساعدته والتوسط في الصلح لدى أقاربه ، فذهب معه أربعة وهم شاعرنا علي بن أحمد الغبيشي ، والشيخ شامي بن موسى ، والشيخ أحمد بن حسين من قرعة ، والفصاد من قرية المسعد . رحمهم الله جميعا، وعلى إثر مساعي هؤلاء تم الصلح مع أبناء عمه وردوا له تركة والده.

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في عام ١٣٤٠ هجري عن عمراً يناهز ٨٥ عاما ودفن في مسقط رأسه قرية الغبشة.
ختاما :
رحم الله الشاعر علي الغبيشي، ذلك الرمز الذي له الفضل في رفعة مكانة وسمعة الغبشة خاصه وقبائل الأحلاف عامة،

نسال الله ان يرحم أبناؤه من بعده ابنه سعيد والشاعران احمد بوناب وموسى الصلف.
وكذلك يرحم حفيده الشيخ علي بن احمد بوناب وأن يحفظ ابنائهم واحفادهم والذين نرجوا من الله ان يكونوا خير خلف لخير سلف وان يخرج من أصلابهم من يحمل راية جدهم في الشعر والحكمة وعلوا الهمه.

المغفور له بإذن الله الشاعر
أحمد بن علي احمد الغبيشي (بو ناب)
من عائلة (آل نهيه)

المغفور له بإذن الله الشاعر
أحمد بن علي
احمد الغبيشي (بو ناب)

ولادته ونشأته:
ولد بقرية الغبشة(الدار) عام ١٣٠٥ هجرية، وكان الابن الثاني من ثلاثة أبناء للشاعر الكبير علي الغبيشي .وهم (سعيد وموسى) رحمهم الله جميعا.

حياته الأسرية :
تزوج مرة واحدة وأنجب من الاناث ابنتين ومن الذكور ابنين وهم (علي وعالي) رحمهم الله.

التعليم:
كان يستطيع القراءة من المصحف حيث كان دائما حاملا كتاب الله من بيته الى المسجد ولكن لا يستطيع القراءة من اي كتاب اخر.

المهن التي عمل بها:
كان رحمه الله يعمل بالرعي والزراعة.

سبب تسميته (أبو ناب):
لقب بلقب أبو ناب نسبة لقائد الجيش التركي
يوسف باشا قومندار عسير والملقب "أبو ناب"
والذي قتل في معركة وادي راش عام ١٣٢٠ هجري.

شاعريته:
يعد الشاعر بوناب مدرسة متجددة ومتفردة تخرج من أكاديمية والده علي الغبيشي وتأثر بمدرسة ابن ثامرة.
امتاز شعره بقوة المعنى وسلاسة الكلمة، يحمل شعره الحكمة والشجاعة والمدح والغزل.
يعد هذا النجم الوهاج هو من أضاء الساحة الشعرية وملأها بكل اقتدار بعد أن فقدت مؤسسا الشعرالشعبي الرمزين الكبيرين الغبيشي وابن ثامرة كما إعترف بذلك ابن طوير وابن مصلح رحمها الله.
يقول أحد كبار السن حينما سأل بوناب عن شعره قال:
إذا اتيت بكلمة السيف في قصيدتي اخليه ياخذ مجراه.
واذا جبت النمر ما اتركه الين أورده على فريسته.
واذا قلت السيل أورده البحر.
وهذا كلام جميل يدل على دهاء وبراعة الشاعر في سبك القصيدة وموضوعيتها كفكرة واحدة متناسقة.

الاسباب التي أثرت على عدم بروزه اعلامياً :
١. شهرة والده الشاعر الكبير علي الغبيشي طغت على شخصية بوناب الابن.
٢. كثيراً من قصايده نسبت لوالده او الى شعراء اخرين اما سهواً او عمداً.
٣. التقصير من محبيه في النقل والتدوين والبحث عن قصائده واعادة الحق لاصحابه.
٤. بروز بعض شخصيات شعر القلطة بنفس الاسم مما جعل البحث عنه في محركات البحث يعطي نتائج مختلفة.

صفاته الشخصية :
١. ألصلاح والتقوى:
كان رحمه الله محافظاً على شعائره الدينية، قارئا للقرآن، محباً للدين وأهله، ليس في شعره بذاءة ولا سب او كلمات جارحه لاحد.
٢. حب الإصلاح بين المتخاصمين :
ومن قصص الصلح فقد أصلح بشعره بين مجموعة من اهل شدا ومجموعة من أهل نيرا، من اجل خلاف على قطع شجرة (الصوملة) حيث قال:

يا سلامي عليكم يا شراكة لجد احناشنا
يوم عمرنا الفلج قمنا نصفيه من دغثار مايه
والعقايب تخلي بين الإخوان والجاهل وبوه
خل بي صومله ذا عرقها في الصفا ذب يجبد الماء
لتقطع صومله لابد تخلف بمية صومله
مابي إلا الرقاب الحمر غطى عليها الفيصلي..

فتم الصلح.

وفاته :
توفي رحمه الله عام ١٣٧٩ هـ حسب الشاهد المنقوش على قبره، عن عمرا يناهز ٧٥ عاما.
وكانت هذه القصيدة آخر ما قال
وذلك عندما عزم على حفل زواج في القرن بال عبدالحميد

بالله تخلف على راضي وابو علوه الشيخ المدير
ذبحوا جمع الثيران وأقروا بها جمع الحضورا
ما يفكر في خسارتها ولا كثر مية عشري
والمصانف تقضاها يكسي بها جمع العواني
ناصفتها حديدات والناصفه تلمع نزك
وانا يالشاعر ابن غبيش لي واجب ودي نشوفه
هو من السكه القدميه ولا من ورق فيصل ببه

ليخرج محمولاً من داخل الحفلة على سرير الى دار الغبشة وبعد خمسة أيام يذهب شاعرنا إلى جوار ربه نسأل الله له الرحمة والمغفرة ولجميع موتى المسلمين.

ختاماً :
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير
ذلك الرجل العظيم والذي بوفاته طويت صفحة من الإبداع والجمال الشعري لتضعف الساحة الشعرية برمتها حتى كادت أن تختفي الحفلات ليعيدها مرة اخرى الشاعر الكبير ابن مصلح وينضم له البيضاني ليكونا ثنائيا اشبه مايكون ببداية الغبيشي وابن ثامرة..
فالشاعر بوناب يعد امتداداً لمسيرة والده الشاعر علي الغبيشي فبذلك بلاشك يعد علماً من أعلام زهران ورمز من رموز الغبشة.
نسال الله ان يرحم أبناءه ويبارك في أحفاده البررة من بعده الشاعر فهد بن علي بوناب وأخيه محمد وأبنائهم والذين هم ماشين على خطى أجدادهم وابوهم في الجود والكرم والإصلاح بين الناس وحب الخير للجميع.

المغفور له بإذن الله الشيخ
ربيع ابن احمد بن عيسى بن جحره الغبيشي
من عائلة (ال عيسى)



ولادته ونشأته:

ولد عام ١٣١٧ هجري في قرية الغبشة ببلاد زهران.

وكان هو أصغر أبناء الشيخ (أحمد ابن عيسي) الخمسة وهم (علي وحسن وعطيه وسعيد وربيع)

التعليم:

لم يكن متعلماً بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين.

حياته:

عمل مع والده وإخوانه في الزراعة ورعي الماشية والاهتمام بشؤون أسرته في الاحتياجات الاخرى كما هي عادة أهل القرية.

زواجه:

تزوج امرأتين
لم يرزق من الاولى بأبناء وتزوج بعد ذلك وانجب من الابناء اثنين وهم (الشيخ عبدالله حفظه الله والشيخ محمد رحمه الله)

شيخته:

تولى الشياخة بعد وفاة أخيه علي رحمه الله وكان ذلك في عام ١٣٦٢ من الهجرة واستمر حتى تم تغيير مسمى شيخ الى معرف والذي أقرته الدولة فيما بعد.

صفاته الشخصية:

كان كريماً معطاءً لا يبخل على احداً بمال أو جاه وكان منزله لا يخلوا من الضيوف من جميع قرى زهران.
وكان مطاعا ومحبوبا من كل من يعرفه مفوها حسن المنطق يحبه ويرجع له الجميع.
وكان لا تأخذه في الحق لومة لائم وذا حكم بين اثنين أو اصلح بينهما فلا بد من تنفيذ ذلك الاتفاق.
وكان ذو هيبه وشخصيه قويه ترهبه عندما يغضب واذا غضب وضرب بعصاه الأرض يجب الابتعاد عنه.

انجازاته:

كان له الفضل بعد الله
في افتتاح أول مدرسة في وادي دوقة وثاني مدرسة على قطاع قلوه

حيث أنه سعى في بداية الثمانينات الهجرية في المطالبة بفتح مدرسة في القرية وراجع ادارة التعليم في القنفذة باعتبار ان القرية كانت تتبع القنفذة تعليميا وتم له ما أراد وافتتحت أول مدرسة ابتدائية في منزله في القرية عام ١٣٨٦ هجرية.

كذلك كان له الفضل بعد الله بالمطالبة بحل معاناة أهل القرية من شح المياه وطالب وزارة المياه وارسل البرقيات والشكاوى حتى تم حفر بئر للقرية وما زال أهل القرية يشربون منه بعد ما تم عمل شبكة للمياه وايصالها إلى كل منزل.

وفاته:

توفي رحمه الله في يوم (الاثنين) الموافق ٦ / ١٠ / ١٤٠٠ هجريه عن عمرا يناهز الرابعة والثمانين عاما
وتولى ابنه الأكبر عبدالله العرافة من بعده وهو على نهج أبيه.

ختاماً:

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.
ونسأل الله أن يحفظ من بعده ويوفقهم للسير على خطى والدهم.
ذلك الرجل العظيم والذي نستلهم منه الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلاشك علما من إعلام زهران ورمزاً من رموز الغبشة.

المغفور له بإذن الله الشيخ
معيض ابن علي عكام الغبيشي
قرية الغبشة الدار عائلة (العكام)



ولادته :
ولد عام (١٣٢١) هجرية في قرية الغبشة الدار ببلاد زهران.
له من الاخوان عدد٢ أخوات وأخ واحد هو (الشيخ أحمد رحمه الله)

التعليم:
لم يكن متعلماً بحكم أنه لم يكن هناك مدارس في ذلك الحين.

طفولته ونشأته :
عاش طفولته في قرية الغبشة واشتغل مع والده واخيه بالزراعة ورعي الأغنام الى أن أتم العشرين من عمره.

حياته الأسرية :
تزوج امرأتين: الاولى لم تدم معه طويلا ورزق من الاخرى بثلاث إناث وثلاثة أبناء وهم (محمد رحمه الله وأحمد وعبدالله) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :
سافر إلى مدينة جدة في بداية الخمسينات الهجرية وعمل في عدة مهن مثل المجاودة والعتالة وهي التي كانت متوفرة في ذلك الحين.
ثم بعد ذلك التحق بسلك الشرطة او ما يسمى في ذلك الحين البوليس، واستمر فيها لمدة عامين ثم استقال،
فقد احدى عينيه وكان هذا السبب الذي دفعه للاتجاه الى مهنة المحاماة والمطالبة بحقوق الآخرين بمقابل مالي يتم الاتفاق عليه.
استمر في هذه المهنة حتى توفاه الله متنقلا بين مدينة جدة و الديره ومدينة الرياض حيث ان بعض القضايا تستوجب ذهابه إلى الحكومة ومقابلة المسؤولين هناك،
توكل في معظم القضايا الشائكة والتي كان يرفضها معظم المحامين في ذلك الوقت، وأهم القضايا التي كان يتوكل فيها قضايا الديات و قضايا المواريث.
طالب في دية البطل الشهيد احمد بن سعيد الغبيشي رحمة الله تعالى والذي استشهد في الدفاع عن القدس،
واستطاع أن يقابل الملك فيصل ويشرح له مطلبه وتم صرف مبلغ الدية من بيت المال.

ومضات من سيرته :
كان رحمة الله بارعا في توزيع الارث بين الورثة، حتى إن بعض القضاة يستعينون فيه
واذكر انه كان يأتي إليه ناس من بعض القرى المجاورة لحل قضايا الارث بينهم تفاديا من الذهاب الى المحكمة.
كان واسع الثقافة حتى اذكر عندما كان يجلس مع المعلمين الأجانب الذين يسكنون في القرية يتعجبون و يندهشون منه ويحاولون يسألونه في بعض الأمور الدولية والعالمية ولكن يجيبهم بكل بساطة حتى قالوا هذا نابغة فكيف لو يعرف يقراء او يكتب.

صفاته الشخصية :
كان رحمة الله شديد الذكاء واسع الثقافة فصيح اللسان جهم الصوت إذا نطق اسكت
واذا تكلم أفحم قوي الحجة عذب البيان لا يتكلم إلا بالحق ولا يحاج أحد إلا بالشرع.
كان رحمه الله يمتاز بالصدق والأمانة وكان كريماً سخياً، الذي يملكه ليس له حتى أنه عاش فقيرا ومات فقيرا.

فصاحته :
كان رحمة الله المتحدث الرسمي باسم الجماعة عند استقبال ضيوف او في القضايا الخاصة برجال الغبشة مع القرى الاخرى، حتى اصبحت بعض الجمل التي يستخدمها لزمه عند بعض الجماعة حتى اليوم.
له قصيدة جميلة احببت ان اذكرها لما فيها من الفصاحة والثقافة وحب الوطن.
ومناسبتها ان اخوة الشيخ أحمد رحمه الله أرسل له كتاب يطالبه فيه بالعودة الى الديرة لانه طول الغياب.
فما كان منه إلا أن رد بهذه القصيدة والتي تعبر عن حبه وانتمائه لديرته وعشقه لسماها وترابها.
يقول في القصيدة :

يا ذا تود الرسائل ودها ودها
ود الرسالة على موتر جديدا زفيرة
مكينته مستعدة تشتعل نارها
من جدة يوما وليلة وانت في بيتنا
سلم على أحمد وقله طابت ايامكم
وقله لو طالت الايام فبعد نجي
والله لو عرضوني بمصر وسوريا والعراق
والروس والهند وسطنبول وسبانيه
ماهي كما حيد واحد من حصى دارنا.

وفاته :
توفي رحمه الله في يوم الأربعاء ١٣/٣/١٤٠٠هـ عن عمر يناهز (٧٩) عاما ودفن بقرية الغبشه.

ختاماً :
رحمه الله رحمة واسعة
ذلك الرجل الكريم والفصيح والمثقف والذي سبق جيله وجعل من سيرته نورا ونبراسا نقتدي به ونسير على نهجه ونبذل ما نستطيع حتى نبلغ ولو نصف ما بلغه.
ندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرمز والاقتداء به والتي جعلت منه علماً من اعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
جمعان جارالله علي الغبيشي
من عائلة (ال جارالله)



ولادته ونشأته:

ولد بقرية قرعة عام ١٣٢٢ هجرية، وكان الابن الثالث من أربعة أبناء للشيخ جارالله . وهم (احمد وعلي ومحمد) رحمهم الله جميعا

حياته الأسرية :

تزوج ثلاث مرات
وأنجب من الاناث عدد(٤) ومن الذكور ٧ ابناء وهم (جارالله وعلي رحمهم الله واحمد ومحمد ويحيى وعبدالرحمن وفهد) حفظهم الله.

التعليم:

لم يتعلم بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين، ولكن اختصه الله بكرامه وهي انه يستطيع قراءة اي سورة من القران عندما تفتح الصفحه عليها ولكن لايمكن ان يقراء من اي كتاب اخر.وذلك حسب كلامه انه راى رؤيا في المنام انه يشرب لبنا، وعندما قام من المنام واذا به يمسك المصحف ويقراءه.

المهن التي عمل بها:
كان رحمة الله يعمل بالرعي والزراعه مع والده واخوته حتى بلغ من العمر ٢٠ عاما.

سافر الى الرياض في بداية حياته وعمل في مزارع النخل حينها مدة مايقاب العام بمقابل. وعندما اشتاق الى الديره استأذن من صاحب المزرعه الا ان صاحب المزرعه تفاجاء ورغب في استمراره لدرجه اعطاه نصف المزرعه ليبقى وذلك لما شاهده من امانة واخلاص واهتمام هذا الرجل إلا أنه رفض وفضل العوده للديار بعدما جمع ما يكفيه.

له محاولات في التجارة اكتسبها من والده جارالله بن علي فتاجر في بيع الشاي والسكر إلا أنها لم تستمر طويلا.
بعد انتهاء ما يسمى بالجبراء بينه وبين اخوته لم يكن امامه الا الاعتناء بالحلال وبما قسم له من المزارع وتم على ذلك إلى أن توفاه الله.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله يمتلك أربع صفات قلما اجتمعت في رجل (الشجاعة والكرم والصدق والامانه).
ومن قصص كرمه انه في ذات ليلة طرق عليه الباب مجموعه من الارتريين المتخلفين يريدون طعام يسدون به رمقهم فما كان منه إلا أن رحب بهم وذبح لهم من اطيب حلاله وعشاهم، قيل له إن هؤلاء يرضيهم ما تيسر من زاد البيت قال (خلق الله عندي سوى من دخل بيتي فله على حق الضيافة)، هنا يتجلى الكرم الحقيقي الذي لا يبتغي من وراه شكرا ولا سمعه.

ومن مواقفه رحمه الله إنه صادف مجموعه من الجماعة بينهم نزاع على مساقي لهم وقد حضرت لجنة من الحكومة لفظ النزاع وعندما وصل إليهم طلب التدخل بينهم بالصلح وبدأ في تقسيم المساقي بينهم ووجدوا أن المساله قد حلت وتم الصلح، وبعد اصطلاحهم وتراضيهم أقسم عليهم انهم يتعشون عنده بما فيهم الجهه الحكوميه وأرادوا الاعتذار لكن هيهات مع ابو جارالله ولبوا الدعوة اكراما له وعشاهم على ٣ من الذبايح.

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في يوم ١٤٢٤/٩/١٤ هجري عن عمرا زاد عن ١٠٠ عام ودفن في مسقط راسه قرية قرعه.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير
ذلك الرجل العظيم الذي ضرب لنا اروع الامثلة في الكرم وحسن الضيافة، لذا وجب علينا تخليد ذكرة حتى نستلهم منه معنى الكرم والصدق والأمانة ومكارم الأخلاق.
فهو بلاشك علما من إعلام زهران ورمز من رموز الغبشة.
نسال الله ان يبارك في أبناؤه البررة من بعده وأن يرحم من مات منهم وأن يحفظ الباقين والذين هم ماشين على خطى والدهم في الجود والكرم والإصلاح بين الناس وحب الخير للجميع.

المغفور له بإذن الله الشيخ

محمد بن علي بن جارالله الغبيشي

من عائلة (آل نابان)



ولادته ونشأته:

ولد عام (١٣٣٦) هجرية في قرية الغبشة ببلاد زهران ونشأ يتيما حيث فقد والديه في سن مبكرة وكفله عمه عطيه رحمهالله .

التعليم:

حصل على شهادة الابتدائي عن طريق التعليم الليلي.

حياته الأسرية :

تزوج في سن مبكرة وكان له من الزوجات ثلاث زوجات ورزق من الأبناء والبنات، ثلاثة عشر، سبع إناث وستة أبناء وهم (جارالله، علي، عبدالله، احمد، مساعد، ابراهيم) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (٢٤) عاما وهو يعمل في الزراعة ورعي الماشية في قريته (دار الأمدر) كان لابد له من البحث عن مصدر رزق آخر، فاتجه إلى مدينة جدة في عام (١٣٦٠) هجريه والتحق بالقوات المسلحة السعودية .

ابتعث إلى جمهورية مصر العربية في دورة عسكرية للتعلم على قيادة الناقلات العسكرية.

عاد بعدها الي المملكة ليتم إرسالة مع الحملة السعودية الأولى لمحاربة الاحتلال الصهيوني في الأراضي المقدسة وكان ذلك في عام (١٣٦٧) هجرية الموافق عام (١٩٤٨) ميلادي وكان له الشرف في الدفاع عن القدس والصلاة في المسجد الأقصى.

أعيدت القوات المسلحة إلى المملكة في عام (١٣٦٩) هجرية واستمر فيها إلى (١٣٧٢) هجريه واستقال منها بعد أن أمضى ست سنوات، وصل لرتبة شاويش (تعادل رتبة وكيل رقيب حاليا)

بعدها التحق بوظيفة في ميناء الملك عبدالعزيز سائق معدات تحميل وتنزيل شحن السفن واستمر فيها إلى عام (١٣٩٦) هجرية وتقاعد منها بحسب السن واعيد فيها متعاقد لمدة خمسة سنوات إلى عام (١٤٠١) هجريه.

حياته في مدينة جدة :

أمتلك اول منزل له في حارة السبيل وسكن فيه لمدة خمس سنوات ثم باعة بسبب ظروف مادية ثم استأجر في حي النزلة اليمانية لمدة خمس أعوام حتى تمكن في عام (١٣٨٥) هجريه من بناء منزله المعروف والذي تم إزالته فيما بعد في التنظيم.

صفاته الشخصية :

كان محبوبا من الجميع فما أن تجلس معه حتى يضع الله حبه في قلبك، محبا للعلم وأهله، كريما معطاءً، وصادقا لا يجامل في قول كلمة الحق

وكان لا تراه إلا ذاهبا أو اتيا من المسجد والماء يقطر من لحيته من الوضوء، ولا يكاد يجد احد في طريقه إلى المسجد إلا دعاه إلى الصلاة ونصحه.

وعندما يغضب او يتضايق من شئ لا يزيد على أن يقول (سبحان الله) ثم يذهب.

كان مجلسه لا يخلو من الضيوف على مدار اليوم وهو مكان الاجتماع الرئيسي للجماعة في جدة والقادمين من الديرة.

إنجازاته:

كان أول من دعا لوحدة أهل الغبشة واقترح تأسيس صندوق يكون الهدف منه مساعدة المحتاجين مثل رفدة المتزوجين والديات على من كتب الله عليه بحادث واعطاء المسترفدين من خارج القبيلة.

وكان الفضل لله ثم له وبمساعدة بعض كبار الجماعة في إنشاء ذلك الصندوق والذي بدأ بمبلغ عشرة ريالات وتدرج حتى وصل إلى خمس مائة ريال على كل موظف من رجال الغبشة.

تم تأسيس الصندوق في عام (١٣٩٥) هجرية واستمر في إدارته حتى سلمة في عام (١٤١٤) هجريه.

وفاته :

أصيب بمرض عضال أقعده

وكان بداية مرضه في عام (١٤٢٥) هجريه، وقاموا أبناؤه البررة بالعناية فيه وتمريضه والسهر على راحته لمدة عشر سنوات حتى وافاه الأجل المحتوم في يوم الاثنين الموافق ١٢/٣ (١٤٣٥) هجرية في مدينة جدة وصلي عليه في الحرم المكي ودفن في مقابر المعلاه في مكة المكرمة .

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.

ونسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم، ذلك النور الذي كان نبراسا وقدوة لهم ولنا، ورمزا من رموز الغبشة وعلما من أعلام زهران.

المغفور له بإذن الله الشيخ
أحمد بن سعيد احمد الغبيشي (الدمخي)
قرية الغبشة (الدار)، عائلة (العيسى).



ولادته ونشأته:

ولد بقرية الغبشة عام ١٣٤٠هـ، وهو الابن الوحيد لوالده، عاش يتيما حيث توفيت والدته وعمره لم يتجاوز العامين وتوفي والده وهو في سن عشرة أعوام ، وعاش في كنف اعمامه علي وحسن وربيع بن جحرة رحمهم الله جميعا.

سبب اشتهاره باللقب :

معنى لقب الدمخي الرجل الشجاع الشديد البأس والمتفرد برأيه.
وربما اطلق عليه هذا اللقب بسبب مرور رجل على قريتنا كان يلقب بهذا الاسم، ولتشابه الصفات بينهما استسمى بهذا اللقب.

التعليم:

درس في مدرسة محو الأمية بالغبشة عام ١٣٩٤هـ وتعلم القراءة والكتابة البسيطة.

حياته الأسرية :

تزوج مرة واحدة: وأنجب من الاناث ابنتين ومن الذكور ابنين احدهم مات صغيرا والابن الاخر (ربيع) حفظه الله.

المهن التي عمل بها:

عمل في الرعي والزراعة مع اعمامه حتى اكمل العشرون من عمره ثم التحق بالسلك العسكري بالجيش في مدينة الطائف واستمر فيه لمدة عام تقريبا، ثم استقال ورجع إلى قريته وعمل بالرعي والزراعة مرة اخرى الى ان افتتحت مدرسة الغبشة الابتدائية والتحق فيها بوظيفة حارس عام ١٣٨٧هـ واستمر فيها الى عام١٤١٥هـ ثم تقاعد.

انجازاته:

١. ساند عمه الشيخ ربيع بن جحرة في الرفع للوزارات بطلب خدمات للقرية مثل المدارس وشبكة المياه والمستوصف وسفلتة القرية.

٢.تبرع بموقع مدرسة الغبشة الابتدائية والمتوسطة الحالية (الامام القرطبي) وكان يراجع فيها بنفسة الا ان تم اعتمادها وبنائها.

٣.كان رجل جماعة من الطراز الأول في السعي بين أفراد القبيلة في الإصلاح وتتبع مصالحهم وتوجيههم.

٤. كان مصدر أمان لابناء مدرسة الغبشة حيث كان بمثابة ولي امر الجميع فهو يقف معهم ويساعد المحتاج منهم ويدعمهم ماديا ومعنويا.

صفاته الشخصية :

يقف القلم عاجزاً عن كتابة الصفات الحميدة التي كان يتمتع بها هذا الرجل العظيم والذي تجاوز بها كل أقرانه ومنها الشجاعة والكرم والصدق والشهامه والوقوف مع المظلوم ومساعدة المحتاجين والضعفاء من غير رياء ولا منه والحرص على مصالح جماعته وابناءهم.

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في يوم الاربعاء الموافق ١٤١٧/٢/٢ هـ عن عمراً يناهز ٧٧ عاما بعد ان عانى من مرض عضال، ودفن في مسقط راس قرية الغبشة.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير.
ذلك الرجل العظيم الذي ضرب لنا أروع الأمثلة في الكرم والشجاعة ومكارم الأخلاق التي جعلت ابناء مدرسة الغبشة الابتدائية ينظرون إليه بمثابة الأب الحنون والحامي والسند بالنسبة إليهم.
ذلك الشهم العظيم خلف لنا رجلاً لا يقل عنه في الجود والكرم والشجاعه ومحاسن الأخلاق، فهو وبناءه على خطى والدهم سائرون، فمن شابه أباه ما ظلم.
نعم استحق ابا ربيع بهذه الصفات الحميدة أن يكون علما من اعلام زهران ورمز من رموز الغبشه.

المغفور له بإذن الله الشيخ

اسد الأمر بالمعروف ونشر السنة بجدة
الشيخ / صالح بن أحمد بن محمد الغبيشي
قرية الغبشة الدار عائلة (آل حبابه)



ولادته ونشأته :

ولد عام (١٣٤٠) هـ في قرية الغبشة الدار ببلاد زهران. وهو الشقيق الأوسط للشيخين محمد وحسين بن حبابه رحمهم الله جميعا.
عاش طفولته مثل أقرانه في القرية واشتغل بالرعي والفلاحة حتى أتم الثامنة عشر من عمره.

التعليم:
تعلم القراءة والكتابة وبعض العلوم الشرعية مع اخوانه الشيخ محمد والشيخ حسين رحمهما الله على يد بعض المشايخ الذين كانوا يمرون على القرية من علماء اليمن للحج فيستضيفهم والده ويطلب منهم تعليم ابناءه قراءة القرآن والكتابة والقراءة مقابل أجر كان يدفعه لهم.

حياته الأسرية :
تزوج امرأتين.
ورزق منهما بسبع بنات وسبعة أبناء وهم
١- عبدالرحمن: (عمل مراقب جوي بالطيران المدني).
٢- عبدالسلام : ماجستير في الاقتصاد، والمدير الاقليمي للبنك السعودي الأمريكي سابقا.
٣- د. أحمد: دكتوراه في الاقتصاد. ممثل سابق للمملكة بصندوق النقد الدولي، أكاديمي من جامعة بولاية تكساس ، مستشار وزير التخطيط والاقتصاد ، ومستشار بمركز دعم اتخاذ القرار بالديوان الملكي.
٤- عبدالرحيم: محقق (أ) في هيئة التحقيق والادعاء العام سابقا، محامي ومؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة ريادة للمحاماة.
٥- عبدالعزيز: ماجستير التمويل الإسلامي من معهد الاقتصاد الإسلامي جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كاتب عدل سابقا، محامي، مؤسس ومدير شركة عبد العزيز الزهراني للمحاماة والاستشارات القانونية. إمام وخطيب جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بجدة حالياً.
٦- عبدالرؤوف، محامي بشركة ريادة للمحاماة.
٧- محمد، ماجستير إدارة الأعمال من جامعة جدة، مدير الموارد البشرية بشركة بعد الاتصالات.

رحلته في طلب العلم:

رحل في طلب العلم وعمره ثمانية عشر عاماً، واتجه إلى مكة المكرمة طالباً ملازمة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز (رحمه الله)، و لقلة ذات اليد وعدم مقدرته للسفر للرياض كتب له الشيخ ابن باز (رحمه الله) ووجهه لملازمة الشيخ المحدث عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (رحمه الله) المدرس بالمسجد الحرام، وأجازه الشيخ عبد الحق لرواية القرآن الكريم، و الموطأ، والصحيحين، والسنن الأربعة، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان، وصحيح الحاكم، وسنن البيهقي، وسنن الدارقطني، ومسند الإمام أحمد، ومسند الدارمي، وتفسير ابن جرير الطبري، وتفسير ابن كثير، وتفسير الجلالين، وقد أثرت فيه جداً حتى تشبع كتب السنة والدليل وطريقة السلف.
رحل إلى المدينة النبوية طالباً للعلم والعلماء فجالس العلماء هناك منهم سماحة مفتي الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم(رحمه الله) والعلامة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي (رحمه الله) صاحب أضواء البيان، وسماحة الإمام الشيخ عبد العزيز بن باز (رحمه الله) فحضر أكثر من مئة مجلس من دروسه وتأثر به وبسمته وهديه ولازمه مدة حياته، وأمر الشيخ عبدالعزيز بن باز بعد أن أصبح رئيس الدعوة والإرشاد أن يعطى الشيخ صالح بطاقة لتمكنه من الدعوة في أي مكان.
ثم اتجه الى مدينة جدة وقرأ على الشيخ محمد بن شمسان الشيباني (رحمه الله) كتباً عدة منها هداية المستفيد، وقطر الندى في النحو، والرحبية في الفرائض.

الوظائف التي التحق بها :
عاد الى قريته المتواضعة لفائدة الناس ونفعهم، وأصبح إمام وخطيب القرية.
ثم فتح مدرسة قرعاوية الغبشة واستمر فيها لمدة ثلاث أعوام.
درس في المدرسة السلفية في بالجرشي وكان من بين طلابه الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي (حفظه الله) إمام وخطيب المسجد النبوي.
في عام ١٣٨١ هـ ارتحل الى مدينة جدة وعين إماماً لمسجد سليمان الحمد
ومن ثم التحق بالعمل الحكومي وعين رئيساً لمركز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الليث، وهي مدينة ساحلية تبعد عن مكة أكثر من مئة كيلو، وكانت إذ ذاك تعيش في حالة مزرية من ناحية التعليم وطرق المعيشة، فكان رحمه الله له دور بارز في نفع الناس، وبقي عندهم حوالي ثلاث سنوات عمرها بالخير والإصلاح رحمه الله تعالى.

انتقل إلى العرضية وهي أيضاً منطقة متشعبة القرى تقع ضمن ديار تهامة وسط الجبال، في مناطق وعرة المسالك كثيرة الدروب، بعيدة عن الحضارة في ذلك الزمن، تبعد عن مكة أكثر من أربع مئة كيلو، أسفل من جبال السراة مما يلي ديار شمران و بلقرن، فكان فيها خطيباً ومربياً وداعياً ومرشداً .

في عام ١٣٨٦ هـ رجع إلى جدة مرة ثانية وهناك أعجب به المشايخ والفضلاء بما عرفوه من علمه وفضله ودعوته فعقدت له لجنة من القضاة لاختباره أسفرت عن تعيينه إماماً وخطيباً لجامع الملك سعود (رحمه الله) وهو أشبه بالجامع الكبير في جدة ويقع اليوم بحي الشرفية.

عين أيضاً رئيساً لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحي الرويس في مدينة جدة، والرويس إذ ذاك من أهم أحياء جدة، حتى أحيل على التقاعد.

صفاته الشخصية :

كان حبه لنفع الناس شيئاً فوق الوصف، فمع أنه يصلح بين الناس، ويزوج الشباب، ويرقي المئات في مسجده، لا يأخذ من متاع الدنيا الزائل شيئاً .

وقد حكى عنه الشيخ موفق بن كدسة قال أنهم كانوا يسيرون في المطار القديم بجدة قبل أن تبنى المباني والدور فرأى ثعباناً كبيراً، فترجل عن السيارة وأصر وقد جاوز عمره الثمانين على قتله بيده، وهو يقول لمن معه لابد أن لا نتركه يضر الناس، ولم يزل به حتى قتله بيده، ومن معه في السيارة يعجبون من شجاعته وحماسه رغم سنه الطاعن .

كل من عرف الشيخ صالح وسمع خطبه أو كلماته يعجب من السلاسة في العبارات والقوة في الطرح والبلاغة التي تناسب حال المخاطبين، فهو يتكلم ليفيد الناس.

كان رحمه الله في مواعظه التي يتجول بها دائماً في مساجد جدة يركز على قضايا التوحيد والعقيدة والتصدي للمنكرات والفرق والجماعات.

عندما تسمع هذا الصوت الجهوري تظن أن هذا أسد، وهو منتصب كالسيف وقد جاوز الثمانين يشرح متن الأصول الثلاثة، أو كتاب التوحيد، وهما من مصنفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله .

لا تكاد أن تمل من سماعه وهو يرسل كلماته إلى الناس، فلا يكاد ينتهي من كلامه وموعظته حتى يهرع الناس إليه لتقبيل رأسه والسلام عليه .

ولاشك أن أي داعية تصدى لإصلاح الناس، وتقويم ما اعوج من سلوك البشر أن يلقى الأذى وقد كان ذلك .

فأوذي في سبيل ذلك، لكنه وقف مواقف مشرفة يجبن عنها كثير من الناس.

مؤلفاته :

ترك الشيخ من المؤلفات القيمة شيئاً يسيراً، حيث شغله نفع الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجلوسه للرقية ومحاربة مفسدي الإنس والجان عن الكتابة.

وهذا تعداد يسير بها :

١- قصيدته ذائعة الصيت التي أنشدها كبار المنشدين واصحاب الصوت الشجي،

(منظومة الجواهر الحسان وعصمة الإخوان من فتن آخر الزمان) ولتي جاوزت مئتان وستين بيتاً،

وقد عرضها على الشيخين عبد العزيز بن باز وعبد الله بن حميد رحمهما الله فاستحسناها جداً لما فيها من نفس أهل السنة وعلم شرعي، مع إطلاع وفهم لحال الناس ومنكراتهم المعاصرة وجودة سبكها وسلاسة نظمها .

٢- بدعة الاعتداء في الدعاء. لم تطبع.

٣- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم (مات ولم يتمه).

٤- خطبه المنبرية (وقد جمعها ابنيه عبدالرحيم وعبدالعزيز) لم تطبع.

٥- الشهاب الثاقب على من زعم الصعود على سطح القمر والكواكب. لم يطبع.

عبادته:

كان رحمه الله كثير العبادة كثير الصلاة حريصاً عليها فتجده في المسجد قبل الأذان حتى على كبر سنه وهو مقعد على الكرسي المتحرك، وكان يجلس من بعد صلاة الفجر يذكر الله متكأ على سارية المسجد إلى قرابة الساعة الثامنة أو أقل لا يفتر عن قراءة القران في كل وقت وخاصة وقت السحر، وله مع قيام الليل مواقف عجيبه حتى أنه في الليلة التي أدخل فيها العناية المركزة طلب من ابنه ان يحضر له مصحفه وساعته وتراب التيمم، يريد بذلك قيام الليل، وكان يختم القرآن كل أسبوع وفي رمضان يختم في العشر الأواخر كل ثلاث ليال، كثير الذكر كثير البكاء من خشية الله، كثير المطالعة في كتب أهل العلم يجلس في مكتبته بالساعات ولربما قريباً من ست ساعات، حتى بعد أن أقعد تجد الكتب حوله، أو يطلب ممن حوله يقرأ عليه بعض الكتب، وكانت له مكتبة كبيرة جداً يقول قرأتها أكثر من ست مرات.

وفاته :

توفي رحمه الله يوم الجمعة الموافق (١٤٢٧/٥/١٢) هـ عن عمر قارب السابعة والثمانين، بعد أمراض الكبر التي لم تفقده كثيراً من صحته وعقله وذكره وعبادته، بل كان يدعوا الله كثيراً أن يجعل وفاته في اليوم المبارك الجمعة، وصلي عليه بعد صلاة العصر في المسجد الحرام ودفن في مكة ونزل قبره الشيخ الفاضل الدكتور صالح الغزالي والشيخ إبراهيم عطية الزهراني وابنيه عبدالعزيز وعبدالرؤوف، ليتوارى هناك جسد نحسبه والله حسيبه من أهل الغيرة والصلاح، وبقية من القرون ممن كان جل همه نشر الفضيلة ودفع الرذيلة، ونفع الناس .

ختاماً:

رحم الله أسد الأمر بالمعروف ونشر السنة بجدة الشيخ صالح وأسكنه الفردوس الأعلى وعوضه دارا خيراً من داره، ذاك الشيخ الفاضل والداعية المربي الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، الناصح الذي صدع بكلمة الحق ولم يخشى في الله لومة لائم.

عند فقد مثل هذه الشخصية العظيمة يجب علينا ان نكتب سيرته حتى نستلهم منها محاسن الأخلاق والسيرة الحسنة ليكون لنا قدوة ونبراس نقتدي به، وندعو أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرجل العظيم والاقتداء بسيرته العطرة والتي جعلت منه علماً من أعلام زهران ورمزاً من رموز الغبشة،

نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
مساعد بن أحمد موسى الغبيشي
قرية الغبشة (الدار)، عائلة (الابرق).



ولادته ونشأته:

ولد بقرية الغبشة عام ١٣٤٢ هجرية، وكان الابن الثاني للشيخ أحمد، وله أخ واحد هو الشيخ (جارالله) رحمه الله والذي توفي في عام ١٣٩٢ هجريه.

حياته الأسرية :

تزوج ثلاث مرات وأنجب من الإناث اثنتين ومن الذكور ثلاثة أبناء وهم (أحمد وجارالله وعلي) حفظهم الله.

التعليم:

لم يتعلم بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين.

المهن التي عمل بها:

عمل بالرعي والزراعة مع أخيه جارالله رحمهما الله.
عاش حياتة متنقلا بين قرية الغبشة الدار وقرية الغارب الاثرية والتي قضى فيها معظم حياته وهو من اواخر من هجروا قرية الغارب وتركوها في نهاية العام ١٤٠٢ هجرية وذلك لعدم قرب الخدمات منها وصعوبة الحصول على المياه فيها.
انتقل الى قرية السويمة التابعة للغبشه وقضى فيها بقية حياته حتى وافاه الأجل المحتوم رحمه الله.

صفاته الشخصية :

اجتمعت جميع مكارم الأخلاق في هذا الرجل، احبه كل من عرفه، أصبح مضرب المثل في الطيبة والصدق والنخوة والكرم والشجاعه.

وإذا كانت أخلاق الرجال وصفاتها تقاس بالمعادن فلاشك إن معدن هذا الرجل من اثمنها واندرها على الاطلاق،

كان رحمه الله من أفضل وأمهر من حمل السلاح، لا يخطئ الهدف ابدا اذا كان في مدى بندقيته.

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في يوم الثلاثاء ١٤٤٢/٧/١١ هجري عن عمرا يناهز ١٠٠ عاما ودفن في مسقط راس قرية الغبشة.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير
ذلك الرجل العظيم الذي ضرب لنا أروع الأمثلة في مكارم الأخلاق والتي نشاهدها متمثلة في أبناؤه البررة من بعده.
فهو بخلقة وابتسامته التي لا تفارقه وذلك القلب الذي لا يحمل ضغينة على احد استحق ان يكون علما من إعلام زهران ورمز من رموز الغبشه.

المغفور له بإذن الله الشيخ
أحمد بن صالح أحمد الغبيشي
من عائلة (العدله)



ولادته ونشأته:

ولد بقرية الغبشه الدار عام ١٣٤٥ هجرية،
نشأ يتيم الأب حيث توفي والده وعمره ست سنوات تقريباً.

التعليم:

تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم في مسجد الغبشه الدار مع أبناء عمومته (صالح وحسين ومحمد ابن حبابة) رحمهم الله تعالى.

الوظائف التي تدرج فيها

عندما أكمل الثامنة عشر عاما من العمر وفي عام ١٣٦٣ هجرية تم تعيينه حارس بمستودع لجمع زكاة الحبوب في بيت الشيخ مستور الهيمطي بقلوه ثم رئيس الخراصين، واستمر فيها حوالي ثلاثة عشرا عاماً.
ذهب الى مندوبية التعليم بمدينة القنفذه مع مجموعه من اهل قلوه وعلى راسهم الشيخ عبدالخالق للاختبار في سلك التعليم واختبر في التوحيد والعقائد وأصول الفقه وتم إجازته للتدريس.
تم تعيينه معلماً بمدرسة قرعاوية بسياله العليا، عام ١٣٧٦ هجرية، ومن بعد ذلك عين معلماً بمدرسة قلوه عام ١٣٨٢ هجرية ومكث في مدرسة قلوه معلماً حتى عام ١٣٨٦ هجرية ونقل الى مدرسة مسقط رأسه الغبشه حتى تقاعد منها عام ١٤٠٤ هجريه.
أمضى في خدمة الدولة أكثر من واحد واربعون عاماً منها ثمانية وعشرون عاماً معلماً.

سبب شهرته بلقب الغبيشي

اشتهر رحمه الله بلقب الغبيشي بسبب عمله في قلوة مع عدة أشخاص من مختلف القرى وحتى يتم تمييزه عن من كان يعمل معه ثم أطلق لقب الغبيشي عليه
وكان أول من كتب فخذ الغبيشي في حفيظة النفوس (التابعية) عندما ظهرت.

حياته الأسرية

تزوج من ثلاث زوجات الأولى والثانية من قرية المسعد والثالثة من محافظة قلوه ورزق
بعدد ستة من البنات وبعدد خمسة من الأبناء الذكور وهم (صالح وعبدالله وعبدالرحمن ومحمد وعبدالمجيد) حفظهم الله.

شيخته:

انتقل مع عائلته إلى قرية المسعد وبنى منزله فيها وأصبح امام وخطيب لمسجد القرية وتم إقراره معرفا لها حتى توفاه الأجل.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله محبوباً عند القبايل ومعروف بأمانته واخلاصه وكرمه وجوده وحبه للناس وكان كثيرا ما يذهب الى جميع القبايل لفض المشاكل والصلح بين القبائل واختير من ضمن رجال إصلاح ذات البين في تهامة وكان علماً ومركزاً لجميع قبائل تهامة عامه والاحلاف خاصة ومن ضمن ذلك اي مشكله او مضاربه تحدث في قبايل دوقة خاصة لايمكن يذهب المشتكي للشرطه او لمركز الإمارة حتى يمر عليه ويصلح بين الخصمين واذا استعصى عليه شي يذهب مع المتخاصمين للدوائر الحكومية حتى يقرب وجهات النظر بين المتخاصمين والسعي لإنهاء النزاع وحل المشكلة.

وفاته :

توفي يوم (الخميس) الموافق ١٤٠٩/١١/٢٦ هجريه بعد أن عانى من مرض عضال أقعده لمدة عامين عن عمر يناهز السبعون عاماً.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير ذلك الرجل العظيم الذي وجب علينا تخليد ذكرة حتى نستلهم منه المثابرة والاخلاص وحب الخير والقدوة الحسنة
ذلك الأب الحنون والمربي الفاضل والذي كان يحسسنا عندما كان يدرسنا اننا كلنا ابناءه وذلك من عطفه وحنانه وإهتمامه بالجميع
فهو بلا شك علماً من أعلام زهران ورمز من رموز الغبشة.
نسال الله ان يبارك في أبناؤه البررة من بعده وأن يحفظهم فهم ماشين على خطى ابيهم في الجود والكرم والإصلاح بين الناس وحب الخير للجميع

المغفور له بإذن الله شهيد فلسطين
البطل (أحمد بن سعيد أحمد الغبيشي)
قرية الغبشة الدار عائلة (آل هديه)

المغفور له بإذن الله
شهيد فلسطين
البطل (أحمد بن سعيد
أحمد الغبيشي)

ولادته :

ولد عام (١٣٤٥) هـ في قرية الغبشة ببلاد زهران، وهو الأخ الشقيق للشيخ عطية رحمهم الله جميعا.

نشأته :

فقد والده صغيراً وعمره سنتين ثم فقد والدته ولم يكمل ٤ سنوات ،وعاش هو وأخوه عطية في كنف جدهم لأمهم الشيخ أحمد بن حبابة ، وعمل مثل أقرانه في الرعي والزراعة حتى أتم العشرين من العمر وذهب للبحث عن وظيفة في مدينة الطائف.

التعليم :

تعلم القراءة والكتابة البسيطة مع اخواله الشيخ صالح والشيخ محمد والشيخ حسين على يد مشايخ من اليمن .

حياته الأسرية :

لم يكتب له الزواج حتى استشهد رحمه الله .

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (٢٠) عاما اتجه الى مدينة الطائف، التحق بالخدمة العسكرية عام ١٣٦٥ هـ في السرية الثانية .

كان رامي بارع مشهود له بذلك وقد لقب بفوزي حتي طغى هذا اللقب علي اسمه بين زملاءه بالعمل وعرف به .

في عام ١٣٦٧ هـ الموافق ١٩٤٨م

أمر الملك عبدالعزيز القوات المسلحة بالمشاركة في حرب الانقاذ لفلسطين، وقد عين لقيادة فرقة الجهاد السعودية الأولى العقيد سعيد بيك الكردي.

ذهب رغم صغر سنه ضمن الجيش السعودي المكلف بالسفر للحرب في فلسطين وتم نقلهم من الطائف إلى جده ثم إلى ينبع وركبوا بالباخرة إلى السويس وكان في وداعهم الأمير منصور بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران انا ذاك، ومن السويس واصلوا سفرهم إلى غزه وهناك تم توزيعهم على الوحدات المصريه وقاتلوا جنبا إلى جنب من أجل فلسطين

مشاركة القوات السعودية في حرب فلسطين الأولى:

من أهم المواقع والمعارك التي شارك فيها الجيش السعودي في فلسطين معركة " ديرسنيد " و" أسدود " و" نجبا " و" المجدل " و" عراق سويدان " و " الحليقات " و " بيرون إسحاق " كراتيا " و بيت طيما " و " بيت حنون " و " بيت لاهيا " وغزة " و " رفح " و " العسلوج " و " وتبة الخيش " وعلى المنطار " و " الشيخ نوران " .

وقد انتهت الحرب في عام ١٩٤٨م بعد إقرار اتفاقية ردوس وتوسعت إسرائيل بطريقة عجيبة غريبة لتضم مناطق خارج نطاق ما حصلت عليه بقرار التقسيم ورغم ذلك فقد بقيت القوات العربية متحفزة للقتال وبقيت القوات السعودية في مصر لمدة عام كامل حسب طلب الحكومة المصرية تحسبا لأي طلب وبعدها عاد الجيش السعودي إلى أرض الوطن واستقل استقبالا كبيرا من الشعب والقيادة.

بطولات رجال زهران:

اشترك في هذه المعركه رجال كثر من قبيلة زهران سجلوا اسمائهم بمداد من ذهب وقدموا تضحيات وبطولات في جميع المعارك التي شاركوا فيها،

ومن هؤلاء الأبطال:

العقيد/ حلسان بن محمد الزهراني.

من اهالي قرية الوهده ببني بشير،

شارك في حروب فلسطين عام ١٣٦٧هـ برتبة جندي وأبلى بلاءً حسنا وأظهر شجاعة منقطعة النظير،ثبتت شجاعته بأسر ٧ مصفحات إسرائيلية بجنودها،استقبله الملك فيصل شخصيًا وأهدى له سلاحه الشخصي، ورقاه ترقية إستثنائيه لرتبة ملازم وغير اسمه إلى احسان ومَنح عدد من الشهادات والأوسمة السعودية-المصرية-السورية

أسماء المشاركين من قبيلة الأحلاف في حرب فلسطين :

كانت الحملة السعودية تضم عدد من قبيلة الأحلاف ومنهم.

الشيخ / مساعد تليلح الغبيشي حفظه الله

الشيخ / محمد بن جارالله الغبيشي رحمه الله

الشيخ / سعيد بن معيض بن شايق الغبيشي رحمه الله .

الشيخ / موسى ابن حسن الحميدي رحمه الله .

الشيخ / علي بن صاغي القلوي رحمه الله ، وقد أصيب في رجله في هذه الحرب.

وفاته :

استشهد رحمه الله تعالى يوم الجمعة ١٣٦٧/٥/٩هـ الموافق ١٩٤٨/٣/١٩م في معركة ديرسنيد ، وكان يبلغ من العمر ٢٢ عام.

ختاماً :

رحم الله هذا البطل والذي استشهد وهو مقبل غير مدبر مدافعاً عن مقدسات الإسلام من اليهود والصهاينة ، وقد نال شرف الشهادة في أرض الانبياء والرسل،وبهذا الشرف استحق أن يكون رمزا من رموز الغبشة وعلما من اعلام زهران.

المغفور له بإذن الله الشيخ
حسين بن احمد بن محمد الغبيشي
قرية الغبشة الدار عائلة (آل حبابه)



ولادته ونشأته :

ولد عام (١٣٤٦)هـ في قرية الغبشة الدار ببلاد زهران. وهو الشقيق الأصغر للشيخين صالح ومحمد بن حبابه رحمهم الله جميعا.
عاش طفولته مثل أقرانه في القرية واشتغل بالرعي والفلاحة حتى أتم السابعة عشر من عمره واتجه إلى مدينة جدة.

التعليم:

تعلم القراءة والكتابة وبعض العلوم الشرعية مع اخوانه الشيخ صالح والشيخ محمد رحمهما الله على يد بعض المشايخ القادمين من اليمن للحج في منزل والده مقابل أجر كان يدفعه والدهم الشيخ أحمد بن حبابة لتعليم أبنائه.

حياته الأسرية :

تزوج امرأتين . ورزق منهما بعشر بنات وأربعة أبناء وهم (أحمد وعبد العظيم وعبد العزيز وسهيل) حفظهم الله.

الوظائف التي التحق بها :

عمل مراسل في أحد البنوك لمدة عام ثم التحق بالجيش لمدة عامين ثم فصل والتحق بالشرطة قسم المرور حتى عام ١٣٩٢ هجري ثم الحق من قبل الشرطة للعمل في الهيئة واستمر فيها فترة ثم استقال. كان مقر الهيئة بقرب المطار القديم. لاحظ رحمه الله الحجاج القادمين من بعض الدول يجلبون معهم بضائع وتحف مثل السجاد والمسابح وبعض المشغولات وبدأ يشتريها منهم ويبيعها بمكسب مجزي، واستمر في البيع والشراء في بسطه على الرصيف، ثم بعد ذلك استأجر دكانه المعروف في المطار القديم والذي كان يبيع فيه الاشياء القديمه من ملبوسات وحلي وبعض الأسلحة القديمة مثل السيوف والجنابا والنحاسيات، واستمر فيه حتى وافاه الأجل المحتوم.

حياته في مدينة جدة:

سكن في بداية حياته في حي النزلة اليمانية ثم انتقل الى حي الرويس ثم بناء منزل في حي البغدادية وسكن فيه معظم حياته ثم انتقل إلى عمارته في حي الفيحاء وبقي هناك حتى انتقل الى رحمة الله.

انجازاته:

كان رحمه الله من كبار الجماعة في جده ومن المستشارين الخاصين مع الشيخ بن جارالله والشيخ محمد العبيدي والشيخ محمد ربيع رحمهم الله.

كان رحمه الله من أول من دعى ودعم تأسيس صندوق الجماعة والذي أسس عام ١٣٩٥ هجرية وكان أحد أعضائه.
كان رحمه الله أحد اعضاء لجان الإصلاح بين الجماعة وحل مشاكلهم وبث روح الالفه والمحبه بينهم.
كان رحمه الله رجل جماعة فهو دائم الحضور في مناسباتهم ويدعم ويساعد المحتاج منهم ويقدم لهم النصح والارشاد.

صفاته الشخصية:

من صفاته رحمه الله الصدق والامانه
والاخلاص في أي عمل يوكل إليه،
وكان رحمه الله محبا للعلم وأهله.
فلا تراه الا مرشدا او ناصحا أو ممسكاً بكتاب الله سواءً في دكانه او منزله، او وكان من الدعاة المحتسبين فلا يجامل في قول الحق ولا يسكت عن منكر. محبوب من الجميع. ويمتاز بالحكمة بالقول والعمل ويؤخذ برأيه في معظم الامور.

وفاته :

بعد وفاة أخيه الشيخ صالح رحمه الله، الذي كان يعتبرة في مقام والده وأخيه و شيخه ومرشده، تدهورت صحته ولحق باخيه بعد عام حيث
توفي رحمه الله في يوم الاثنين الموافق١٨/٥/١٤٢٨هـ في مدينة جدة ودفن في مكة المكرمة عن عمرا يناهز ٨٢ عاما.

ختاماً:

رحمك الله ابا أحمد فقد كنت تدعوا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وكنت محب لاجتماع الجماعة ولحمتهم.
عند فقد مثل هذه الشخصية العظيمة يجب علينا ان نكتب سيرته حتى نستلهم منها محاسن الأخلاق والسيرة الحسنة ليكون لنا قدوة ونبراس نقتدي به، وندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرجل العظيم والاقتداء بسيرته العطرة والتى جعلت منه علما من اعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
أحمد بن سعيد معيض الغبيشي
من قرية المسعد عائلة (آل عبدالله).



ولادته ونشأته:

ولد في عام ١٣٤٨ هـ في قرية المسعد ببلاد زهران. عاش في كنف والديه فهو وحيد والده وليس له اخوة. عمل مع والده في الزراعة والرعي
حتى بلغ من العمر عشرون عاماً واتجه الى مدينة جدة للبحث عن عمل.

التعليم:

حاصل على شهادة سادس ابتدائي تعليم ليلي أثناء عمله.

زواجه:

تزوج مرة واحدة
وأنجب من البنات ابنتين ومن الأبناء ثلاثة أبناء وهم (صالح، عبدالله، محمد) حفظهم الله.

الوظائف التي التحق بها:

التحق بالسلك العسكري بشرطة جدة برتبة جندي واستمر فيها إلى ان تم استحداث الجوازات وعمل فيها إلى أن وافاه أجله وهو برتبة رقيب أول، بعد أن طلب تمديد علي السن القانوني للتقاعد.

حياته في مدينة جدة:

سكن في بداية وجوده في جدة صندقة في شارع حائل ثم تأهل وسكن في حي غليل ولم يدم وجود عائلتة معه طويلا حيث اخرجهم الى الديرة للاعتناء بوالدية وهذا من بره بهما.
امتلك عدة عقارات في جدة وعاش معظم حياته في جدة بمفرده.

صفاته الشخصية:

كان رحمه الله مضرب مثل في الشجاعة والشهامة والنخوة وحبه لجماعته والتفاني في خدمتهم، وكان يمتاز بالكرم وحسن الضيافة حتى انه عندما يعود من السفر إلى الديرة كان يعود محملاً بالهدايا لجميع اهل قريتة المسعد، وكان يتفقد الأرامل والمساكين وذوي الحاجة ويعطف على اليتيم ويساعد المحتاج ويقف مع الضعيف.

وفاته:

توفي رحمه الله في يوم (السبت) الموافق ١٤٠٨/٢/١٦هـ عن عمرا يناهز ستين عاما، بعد أن عانى من مرض السرطان مدة طويلة ودفن في مسقط رأسه قرية المسعد.

ختاماً:

رحم الله أبا صالح رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير. ذلك الرجل الشهم الشجاع والذي نستلهم منه الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلا شك علما من أعلام زهران ورمزاً من رموز الغبشه. نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
محمد سعيد علي العبيدي الغبيشي
من قرية المسعد عائلة (العُبيد)



ولادته ونشأته:

ولد في عام ١٣٥١ هـ في قرية المسعد ببلاد زهران ونشأ يتيم الأب حيث فقد والده في سن مبكرة.
له من الأخوة اخويين وهم (عبدالله وحسن رحمها الله).
كان منذ صغره وهو متحمل مسؤلية والدته واخويه فكان رحمه الله
يعمل في الزراعة والرعي كعادة أبناء ديرته حتى بلغ من العمر ١٨ عام فذهب إلى مكة المكرمة ليتوظف حتى يصرف على إخوته ووالدته.

التعليم:

لم يكن متعلماً بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين.

زواجه:

تزوج مرتين وانجب من الابناء تسع اناث وولدين وهم (علي واحمد حفظهم الله).

حياته في مدينة جدة:

عندما قدم الى مدينة جدة استأجر منزل خلف السفارة السودانية بمبلغ ٢٠ ريال في الشهر واستمر فيه حتى تمكن من بناء منزله في حي القريات والذي يتكون من بيت شعبي وعمارة ٣ ادوار، وقد أزيلت من التنظيم.

الوظائف التي التحق بها:

عندما أكمل من العمر ١٨ عاما وفي عام ١٣٦٩هـ التحق بالسلك العسكري في القوات المسلحة في مكة والتي كانت تحرس عماير السقاف التي يقيم فيها الملك عبدالعزيز رحمه الله وفصل منها بعد ٥ سنوات والتحق بشرطة جدة قسم المرور في ١٣٧٧/٥/١١هـ
وبعد ذلك عمل في الضمان الاجتماعي كحارس أمن من قبل جهاز الشرطة إلى أن تقاعد في عام ١٤٠٨ هـ برتبة عريف.

صفاته الشخصية :

امتاز رحمه الله بالكرم الذي لا مثيل له حتى ان منزله لا يخلو من الضيوف وكان يقدم لهم أفضل ما لديه من الأكلات الشعبية المتنوعة والتي امتاز عن غيره باعدادها في بيته.
واذا تكلمنا عن الشجاعة والشيمة والنخوة والحمية التي في رأسه فلن نوفيه حقه فكل من عرفه يشهد له بذلك.

ومن المواقف التي تذكر فتشكر له رحمة الله

ان شاب فقير ويتيم من أهل الغبشة تزوج في عام ١٤٠٨هـ من احدى القرى المجاورة
وعند ذهاب معظم الجماعة من القاعة طلب منه انسابه مبلغ مالي كسوة لام العروس وكان لا يملك هذا المبلغ، فتوجه الى الشيخ محمد واخبره بالموضوع وقال اذا ما سلمت المبلغ لن يعطوني العروس فما كان من الشيخ محمد الا ان اعتزى وقال (أبو علي والله ما يسرون بها وراسي يشم الهوى) ووقف امام من بقى من الجماعة وطلب منهم تأمين المبلغ وكعادة أهل الغبشة الكرام تم جمع المبلغ حتى ان البعض منهم ذهب الى منزله وأحضر ما لديه. وبقي الشيخ محمد واقفا خارج القاعة حتى تأكد من ذهاب العريس مع زوجته.

انجازاته:

كان رحمه الله من كبار الجماعة في جده ومن المستشارين الخاصين عند الشيخ بن جارالله والشيخ حسين والشيخ محمد ربيع رحمهم الله.
كان من أول من دعى ودعم تأسيس صندوق الجماعة وهو من الأعضاء فيه.
كان احد اعضاء الاصلاح بين المتخاصمين من الجماعة حيث كان ذو راي مسموع وإذا أشكل عليه الأمر طلق من رؤس الغبشة ان هذا الامر يتم. لثقته في أن جماعته لن يخذلوه ولن يعصون له كلمه.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم (السبت) الموافق ١٤٣٠/٤/١٥هـ عن عمرا يناهز ثمانون عام.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.
ونسأل الله أن يحفظ من بعده ويوفقهم للسير على خطى والدهم.
ذلك الرجل العظيم الذي نستلهم منه الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلا شك علماً من أعلام زهران ورمزاً من رموز الغبشه.

المغفور له بإذن الله الشيخ
محمد بن عبدالله معيض الغبيشي (بن حوته)
من قرية المسعد عائلة (آل عبدالله)



ولادته ونشأته:

ولد في عام ١٣٥٢ هـ في قرية المسعد ببلاد زهران.
له من الإخوه ثلاثة إخوه، وهم (أحمد و علي ومعيض رحمه الله وحفظ الباقين).
عمل مع والده واخوته في الزراعة والرعي
ثم مارس تجارة بيع وشراء المواشي مع والده واستمر في هذه المهنة مدة طويلة.

التعليم:

لم يكن متعلماً بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين.

زواجه:

تزوج ثلاث زوجات.
وانجب من البنات ابنة واحدة ومن الأبناء ولد واحد اسماه (علي، توفي صغيرا).

الوظائف التي التحق بها:

استمر في تجارة المواشي حتى بلغ الخمسين من عمرة ثم التحق بوظيفة مستخدم في مدرسة الغبشة واستمر فيها لمدة عشر سنوات الى ان تقاعد حسب السن النظامي للتقاعد عام ١٤١٢ هـ.

صفاته الشخصية:

كان رحمه الله ثابت الجنان فصيح اللسان قوي البيان، مقدام قوم، يستقبل ويرد في علوم ضيوف رجال المسعد، وله حضوه وقبول من الكل
وكان يمتاز بالكرم وحسن الضيافة، وسعة الصدر والحكمة.

وفاته:

توفي رحمه الله في يوم (الجمعة) الموافق ١٤٢٩/٦/٢١ هـ عن عمرا يناهز ستة وثمانون عام.

ختاماً:

رحم الله أبا علي رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.
لم يكتب الله له أن يكبر ولده حتى يدعوا له، فلنكن نحن جميعاً أبناءه نذكره بدعوة كلما تذكرنا هذا العلم والذي نستلهم منه الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلا شك علماً من أعلام زهران ورمزًا من رموز الغبشه.

المغفور له بإذن الله الشيخ
غازي بن عطية أحمد الغبيشي
قرية النوزة عائلة (آل غازي)



ولادته ونشأته :

ولد عام (١٣٥٢) هـ في قرية النوزة ببلاد زهران. وهو الابن الأكبر للشيخ عطيه
له من الاخوان اربعة اخوة وهم (الشيخ أحمد والشيخ سعيد رحمه الله والشيخ محمد والشيخ عطية (باسم والده) رحم الله من مات منهم وحفظ الباقين).
عاش يتيم الأب حيث فقد أباه في سن العاشرة تقريبا وتحمل مسؤولية إخوانه، وعمل بالرعي والفلاحة مثل أقرانه في ذلك الحين وعندما أتم السابعة عشر من عمره اتجه الى جدة للبحث عن عمل.

التعليم:

التحق بقرعاوية الغبشة ودرس على يد الشيخ صالح رحمه الله عام (١٣٧٦) هـ وبعد ان توظف اكمل تعليمة الليلي وهو على رأس عمله في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحصل على شهادة سادس ابتدائي.

حياته الأسرية :

تزوج زوجة واحدة:-
ورزق منها بعدد اربع بنات وستة أبناء وهم (محمد، سعيد، عبدالرحمن، علي، احمد، صالح) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :

التحق بشرطة جدة بوظيفة جندي ، وتم تحويله مرافق للمشايخ بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستمر فيها إلى أن تقاعد برتبة وكيل رقيب عام ١٤٠٧ هـ.

حياته في مدينة جدة :

تنقل في عدد من الأحياء في مدينة جدة بداءً من حي الكندرة ثم النزلة اليمانية ثم النزلة الشرقية، وبعد تقاعدة انتقل الى الديرة في قرية النوزة وبقي هناك حتى وافاه أجله رحمه الله تعالى.

صفاته الشخصية:

جمع رحمه الله كل محاسن الاخلاق التي حث عليها الدين الحنيف.ومن تلك الاخلاق التي تحلى بها الكرم والصدق والامانة والتواضع والطيبة وسعة الصدر، وكان رحمه الله يلقاك بوجه بشوش وابتسامة لا تفارق محيّاه، عندما تراه ترى فيه القدوة الصالحة، وترى الحلم والسماحة والهدوء والرزانة، وترى الأخلاق في أسمى معانيها؛

كان رحمه الله رجل جماعة لا يخرج عن شورهم واجماعهم وامتاز بالابتعاد عن كل ما يفرقهم و تجنبه للجدل والخوض في كل ما يؤدي إلى القطيعة، حتى فرض حبه واحترامه على الجميع بحسن خلقه ومعاملته الطيبة.

كان رحمه الله واسع الاطلاع محباً للعلم وأهله، وكان شغوفا بقراءة الكتب وجمعها في مكتبته حتى أنه جمع عدد كبير منها وعندما انتقل الى الديرة كان أول همة ايصالها وترتيبها، ولازالت تلك الكتب الثمينة ملك لأبنائه البررة والتي حفزتهم على التعليم وحب القراءة حتى اصبحوا من اميز الجماعة في التحصيل العلمي والذي جعلتهم في مكانة اجتماعية عالية، ونالوا أعلى المراتب في الدولة.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الاثنين ١٤١٧/٨/٢٧ هـ وهو في عمر ٦٤ عاما، ودفن في مسقط رأسه قرية النوزة.

ختاماً:

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه كل خير.
ذلك الرجل العظيم والذي سطر لنا اعظم الامثلة في محاسن الأخلاق والصبر والكفاح وحب العلم والاطلاع.
رحمك الله أبا محمد فقد كنت لنا رمزا ونبراسا نقتدي به.
وندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرجل العظيم و الاقتداء بأخلاقه الكريمة والتى جعلت منه علما من أعلام زهران ورمزًا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بأذن الله الشيخ
علي بن صالح عطيه الغبيشي
من عائلة (آل نابان)



ولادته :

ولد عام (١٣٥٤) هجرية في قرية الغبشة ببلاد زهران ونشأ يتيما حيث توفي والده في الشهرالاول من ولادته فكفله جده عطيه رحمه الله .
له من الاخوان اخت واخ واحد من والدته هو الشيخ ((أحمد بن هادي)) حفظه الله .

التعليم:

حصل على شهادة سادس ابتدائي من مدارس الفلاح جدة.

طفولته ونشأته :

عاش متنقلاً بين قرية النوزة التي تزوجت بها والدته وبين قرية الغبشة إلى أن اتم من العمر عشر سنوات تقريباً .
انتقل الى مدينة جدة مع ابن عم والده الشيخ ((محمد علي بن جارالله)) رحمه الله تعالى .
عمل مجاودا عند إحدى الأسر الكريمة من تجار جدة يجلب لهم أغراضهم ويذهب لتوصيل إبنهم إلى المدرسة ،
عندما رأوا فيه الامانه والنجابة ادخلوه مع إبنهم في مدارس الفلاح التى كانت حكرا على الاثرياء واصحاب الوجاهه فتفوق عليهم واتم الصف السادس الابتدائي في عام ١٣٧٠ هجري.

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (١٧) عاما التحق بالقوات المسلحة السعودية في جدة واستمر فيها فترة سنتين الى ان اصبح برتبة (نائب) تعادل عريف حاليا.
في عام ١٣٧٢ هجرية وبسبب العدوان الثلاثي على مصر تم إرساله مع الحملة السعودية الثانية إلى دولة الأردن مع مجموعة اللواء العاشر لمحاربة الاحتلال الصهيوني ،
أمضى في الاردن قرابة عام وكان معه من الجماعة الشيخ (علي بوناب) رحمه الله. والشيخ (محمد بن علي المطوع الغامدي) رحمه الله والشيخ (عبدالله سعيد بن عيسى) رحمه الله .
استقبلهم الشيخ (جمعان الشنقارة) في بيته في مدينة الزرقاء بالأردن واكرمهم ايما اكرام. وشجعوه على العودة الى المملكة ثم عاد بعد ذلك.
كان له شرف الصلاة في المسجد الأقصى حيث كانت الضفة الغربية بما فيها المسجد تحت السيادة الأردنية.
أعيدت مجموعة اللواء العاشر الى مدينة الطائف في عام (١٣٧٨) هجري واستمر فيها إلى عام (١٣٨٠) ومن ثم انضم الى مدرسة سلاح الاشارة واستمر فيها الى ان تقاعد في ١٤٠٨/٧/١ هجريه وهو برتبة رئيس رقباء.
وقد خدم وطنه ما يقرب من ٣٦ عاما.

حياته الأسرية :

تزوج من ابنة عمه الشيخ (محمد بن جارالله) رحمة الله ورزق منها بخمس إناث وخمس ابناء وهم (صالح، عبدالله، عبدالعزيز، احمد، خالد) حفظهم الله
حياته في مدينة الطائف :
أمتلك أول منزل له في حارة الريان وسكن فيه لمدة عشر سنوات ثم باعه وبنى منزل آخر ثم باعه وتمكن من بناء منزله الحالي في عام (١٤١٤) هجرية ولا يزال ملك لأبنائه البررة حتى الآن.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله كريماً مضيافاً منزله مفتوح لكل من يأتي الى مدينة الطائف من الجماعه،
يتميز بالصدق والامانة وسعة الخاطر
بشوش الوجهه كثير الابتسام محبا للطرفة واسع الثقافة نابغاً بمعرفة الأنساب، يخدم الصغير قبل الكبير، متواضع في تعامله مع الجميع. لا تأخذه في قول الحق لومة لائم.

إنجازاته:

كان له الفضل بعد الله اتحاد لحمة الجماعة في الطائف حيث أنه جمعهم جميعا في حي الريان ووحد كلمتهم.. وكان هو المسؤول عن فرقتهم في صندوق الجماعة.
وظف عدد كبير من الجماعة ومن قبيلة زهران في مدرسة سلاح الاشارة حتى اصبح ينادونها بمدرسة الزهارين.
ادخل عدد من الجماعة الى المستشفى العسكري للعلاج بعلاقاته الخاصة.

وفاته :

اصيب بجلطة ادخل على اثرها الى مستشفى الملك فيصل بالطائف لمدة شهرين ثم وافاه الأجل المحتوم في يوم الخميس الموافق ١٤٣٢/٨/١٣ عن عمر يناهز التاسعة والسبعون عاما ودفن في مدينة الطائف.
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.
ذلك الرجل الشهم والذي نستمد من سيرته العمل والكفاح والمثابرة والصبر وتجاوز الصعاب.
رحمك الله ابا صالح فقد كنت لنا أبا ومربيا ونبراسا نقتدي به ونورا يوجهنا الى طريق الحق والتمسك بالأخلاق الفاضلة.
ذالك الرجل الذي استحق ان يكون علما من أعلام زهران ورمزاً من رموز الغبشة نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وان يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
حسين بن عيسى سوقان الغبيشي
قرية النوزة عائلة (آل عيسى)



ولادته ونشأته :

ولد عام (١٣٥٥) هـ في قرية النوزة ببلاد زهران. وهو الابن الثالث للشيخ عيسى، له من الإخوان ثلاثة اخوة وهم (الشيخ علي والشيخ سعيد رحمهما الله والشيخ سوقان حفظه الله).

عاش في كنف والده والذي كان يملك الحلال الكثير من الإبل والغنم والمزارع، عمل بالرعي والفلاحة مثل أقرانه في ذلك الحين وعندما أتم الخامسة والعشرين من عمره اتجه إلى الطائف للبحث عن عمل.

التعليم:

التحق بالتعليم الليلي أثناء عمله وتمكن من القراءة والكتابة البسيطة.

حياته الأسرية :

تزوج زوجة واحدة:-

ورزق منها بعدد ثلاث بنات واربعة أبناء وهم (علي، واحمد ،ومحمد توفوا صغارا وسعيد) حفظه الله

الوظائف التي التحق بها :

التحق بسلاح المدرعات في مدينة الطائف في بداية الثمانينات الهجرية واستمر فيها حتى تم نقل وحدته الى مدينة نجران للمشاركة في حمايتها من الغارات المصرية والتي كانت داعمة للانقلاب في اليمن بقيادة المشير عبدالله السلال وكانت الحكومة السعودية داعمة للإمام البدر، من ما نتج عنه ضرب مدينة جيزان ونجران في عام ١٣٨٦ هـ واستشهد عدد من القوات السعودية.

اشيع ان بطلنا قد استشهد في هذا القصف، وبسبب عدم توفر وسائل تواصل في ذلك الحين استقبل والده العزاء فيه، وعمهم الحزن والأسى. كان الشيخ أحمد بن خميس رحمه الله رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة نجران في ذلك الوقت، فذهب للسؤال عنه في المعسكر فوجده حيا يرزق، ثم أخبره بأن اهله تلقوا فيه العزاء وطلب منه سرعة الخروج الى الديره كي يطمن والديه، وعندما عاد انقلبت احزانهم الى افراح ولم يكونوا مصدقين بعودة ابنهم.

استمر في الجيش الى نهاية التسعينات الهجرية ثم استقال حيث لم يكن قد استحدث نظام التقاعد واخذ حقوقه وعاد الى الديره وعمل في التجارة حيث بدأ يقسط سيارات، ثم فتح مصنع للطوب، ثم التحق بوظيفة سائق في الدفاع المدني بقلوة واستمر فيها إلى أن تقاعد برتبة عريف في عام ١٤٠٧ هـ.

صفاته الشخصية:

كان رحمه الله يمتاز بالكرم والشجاعة ، والحكمه حيث يزن الأمور بميزانها ولا يتسرع في اتخاذ اي قرار.

وكان رجل جماعة لا يخرج عن شورهم واجماعهم وامتاز بالابتعاد عن كل ما يفرقهم و تجنبه للجدل والخوض في كل ما يؤدي إلى القطيعة، حتى فرض حبه واحترامه على الجميع بحسن خلقه ومعاملته الطيبة.

كان رحمه الله محبا لعمل الخير ومن ذلك مساهمته الكبيرة في بناء مسجد النوزة وتبرعه بمعظم مواد البناء من طوب وسمنت وغيرها، جعلها الله في ميزان حسناته.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الجمعة ١٤١٩/٥/٢٠ هـ وهو في عمر ٦٤ عاما، ودفن في مسقط رأسه قرية النوزة.

ختاما:

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه كل خير.

ذلك الرجل العظيم والذي سطر لنا أعظم الأمثلة في محاسن الأخلاق وحب عمل الخير.

نسأل الله أن يحفظ أبنه من بعده والذي هو سائر على خطى والده وأن يجعله خير خلف لخير سلف.

رحم الله أبا سعيد فقد كان لنا رمزا ونبراسا نقتدي به.

وندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرجل العظيم والاقتداء بأخلاقه الكريمة والتى جعلت منه علماً من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة.

المغفور له بإذن الله الشيخ
احمد بن عطيه محمد الغبيشي
قرية الغبشة الدار عائلة (الاعمى)



ولادته ونشاءته :

ولد عام (١٣٤٦) هـ في قرية الغبشة الدار ببلاد زهران. وهو الشقيق الأصغر للشيخ علي حديدان،
فقد والدته صغيراً.
عاش طفولته مثل أقرانه في القرية واشتغل بالرعي والفلاحة حتى أتم الثامنة عشر من عمره واتجه إلى مدينة جدة.

التعليم:

حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلاميه بالرياض.

حياته الأسرية :

تزوج امرأه واحده وهي ابنة عمه. نسأل الله أن يرحمها ويغفر لها لصبرها وتحملها الصعاب مع هذا الشيخ.
ورزق منها ببنت واحدة وابنين وهم (سعيد رحمه الله و عبدالعزيز) حفظه الله.

الوظائف التي التحق بها :

التحق بالسلك العسكري بالشرطة العسكرية في جدة برتبة جندي واستمر فيها لمدة عامين تقريبا، أصيب بمرض أفقده بصره،تم على أثره إنهاء خدماته من الجيش ورجع الى ديرته محملاً بالهموم ولكن الله لم يتركه فردا، فقد رزق بأول ابناءه المحامي سعيد رحمه الله الذي أصبح عينه التي يبصر بها وعصاه التي يتوكأ عليها، عندما اصبح سعيد في سن الدراسة اصطحبه والده الى مدينة بالجرشي والتحق الولد ووالده في المدرسة السلفية والتي كانت تعنى بالتعليم الديني، بعد تخرجهم من المدرسة السلفية اتجهوا الى مكة المكرمة و اكملوا تعليمهم في المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية . وبعد تخرجهم ذهبوا الى الرياض و أتموا تعليمهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم الشريعة وحصلوا على شهادة البكالوريوس في الشريعة في نهاية التسعينات الهجرية،عين قاضيا فرفض ثم محاضرا في كليات البنات ولم يعجبة العمل، ثم عين مدرسا في مدرسة الحسن بن علي المتوسطة، تخرج على يديه كثيراً من المشايخ منهم الشيخ فيصل غزاوي والشيخ خالد الغامدي أئمة الحرم المكي الشريف، وبعد تقاعده من التدريس فتح مكتب محاماة للاستشارات الشرعية والقانونية والتي كان يقدمها للكثير بدون مقابل، استمر في مكتب المحاماة إلى عام ١٤٢٦ هـ ولعدم قدرته لكبر سنه اقفل المكتب وبقي مقعدا في رعاية أبنائه إلى أن توفاه الله.

حياته في مدينة مكة المكرمه:

سكن في حي الحجول في منزل ملك في اعلى جبل دفان، ثم انتقل بعد ذلك الى قوز النكاسة ثم الى بيت ملك في مخطط الخالدية، فتح مكتب محاماة في شارع الستين اسماه مكتب الريدا للاستشارات الشرعية والقانونية.

صفاته الشخصية:

لقب بالشيخ أحمد الأعمى.
نعم انه اعمى البصر وليس البصيرة.
فقد كان رحمه الله طلق الوجهه سمح المحيا سريع الابتسام لين في الكلام، يأخذ الامور بحكمة وتروي، متواضع مع الجميع، يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة،
يحبه ويقدره كل من عرفه
يتصف بالصبر وسعة الصدر والتسامح والكرم وحب الخير وقضاء حوائج الناس والدعوة إلى الله والإصلاح.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الجمعة الموافق ١٤٣٤/١/٢ هـ في مكة المكرمة ودفن هناك عن عمرا يناهز ٨٨ عاما.

ختاماً :

نقف اجلال واكبارا امام هذا الشيخ والذي جعلنا نخجل من انفسنا ونحن المبصرين المعافين ولم نستطيع ان نصل الى نصف ما وصل له من العلم الشرعي وحفظ القرآن الكريم والأخلاق العالية والثقافة الواسعة والذي ضرب لنا اعظم الامثلة في الصبر والكفاح وعدم اليأس رغم الاعاقه ورغم الظروف الصعبة التي مر بها. ذلك الشيخ الذي سطر لنا أعظم سيرة، ذلك الرجل الأعمى المستنير البصيرة، الذي أصبح ينير طريق من يستشيره.
رحمك الله أبا سعيد فقد كنت لنا رمزا ونبراسا نقتدي به. وندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرجل العظيم والاقتداء بسيرته العطرة والتي جعلت منه علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
محمد بن ربيع أحمد بن جحره الغبيشي
من قرية الغبشة الدار عائلة (آل عيسى)



ولادته ونشأته:

ولد في عام ١٣٥٧ هـ في قرية الغبشة الدار ببلاد زهران، وهو الابن الثاني للشيخ ربيع بن جحرة
له من الاخوة اخ واحد وهو (الشيخ عبدالله معرف القرية حفظه الله).
عمل في الزراعة والرعي كعادة أبناء ديرته حتى بلغ من العمر ٢٢ عام ،ثم ذهب إلى مدينة جدة للبحث عن عمل.

التعليم:

درس في قرعاوية الغبشة على يد الشيخ صالح رحمه الله وتعلم القراءة والكتابة وأكمل تعليمة الليلي أثناء عمله وحصل على شهادة سادس ابتدائي.

زواجه:

تزوج بزوجة واحدة ورزق منها بخمس اناث وثلاثة ابناء وهم (عبدالله وسعيد وعبدالرحمن) حفظهم الله.

الوظائف التي التحق بها:

في عام ١٣٧٩ هـ التحق بوظيفة حكومية بالجهاز العسكري في قطاع مرور جدة برتبة جندي وترقى فيها حتى وصل إلى رتبة وكيل رقيب، استمر فيها قراب ١٧ عاماً وتقدم باستقالته من الوظيفة في عام ١٣٩٦هـ عاقداً العزم على ممارسة الأعمال الحرة، وفعلا اتجه في البداية لعدة انشطه تجاريه لم تدم طويلا ماعدا بيع وشراء العقارات وادارة الاملاك وفتح مكتبه المعروف في حي الجامعة لبيع وشراء العقارات واستمر فيه الى قبل مرضه ووفاته رحمه الله.

حياته في مدينة جدة:

تنقل في عدداً من الأحياء في مدينة جدة حيث سكن في حي النزلة اليمانية ثم انتقل الى حي المنتزهات الشرقية ثم الى حي السليمانية الغربية ثم انتقل الى منزلة الخاص بحي السليمانية الشرقية.

صفاته الشخصية :

كان لتواجده المستمر بجانب والده الشيخ ربيع رحمه الله ومساعدته في واجبات الضيافة أثر كبير في تكوين شخصيته، فتعلم واكتسب خلال تلك الفترة من والده حبه الشديد لجماعته والسعي لخدمتهم بكل صدق واخلاص وتفاني حتى لاقى وجه ربه رحمه الله

وكان مجلسه يجتمعون الجماعة فيه وهو لا يكاد يخلو من زائر او ضيف أو من له حاجه سواء من الغبشه او من القرى المجاورة.
كان رحمه الله يسعى في عمل الخير والإصلاح بين الناس، ومساعدة المحتاجين، ومواساة المصابين، ومشاركة رجال الغبشه في جميع أفراحهم وأتراحهم وكان رحمه الله يحضر مناسبات قبائل الاحلاف كافة مع كبار الجماعة ممثلين عن جماعتهم وكانوا هم خير من يمثل رجال الغبشه.

انجازاته:

١. كان رحمه الله من كبار الجماعة في جده ومن المستشارين الخاصين عند الشيخ بن جارالله مع الشيخ حسين والشيخ محمد العبيدي رحمهم الله.
٢. كان من أول من دعى ودعم تأسيس صندوق الجماعة وكان من الأعضاء فيه وبعد ذلك استلم الصندوق من الشيخ بن جارالله رحمه الله.
٣. ساند والده الشيخ ربيع بن جحرة في الرفع للوزارات والمراجعات بطلب خدمات للقرية مثل المدارس وشبكة المياه والمستوصف وسفلتة القرية
٤. كان احد اعضاء لجان الاصلاح بين المتخاصمين من الجماعة والقبائل الاخرى.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم (الخميس) الموافق ١٤٤٢/١٠/٢٢هـ عن عمرا يناهز الخامسة والثمانون عاما، وكان سبب الوفاة فايروس كورونا (كوفيد١٩).

ختاماً :

رحمه الله ابا عبدالله رحمةً واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.
ذلك العلم والذي نستمد من سيرته العطرة حب الخير والعطاء والإيثار والحكمة واهمية التكافل الاجتماعي فيما بيننا، أسأل الله ان يجعل ماقدمه خالصاً لوجهه الكريم وفي موازين حسناته وأن يكتب اجره ويعلي منزلته وان يسكنه الفردوس الاعلى من الجنة
ونسأل الله أن يحفظ ابناءه من بعده ويوفقهم للسير على خطى والدهم،
ذلك الرجل العظيم الذي نستلهم من سيرتة الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلاشك علما من أعلام زهران ورمزًا من رموز الغبشه.

المغفور له بإذن الله الشيخ
سعيد بن جمعان علي الغبيشي (البعسوس)
قرية الغبشة الدار عائلة (البعسوس)



ولادته :

ولد عام (١٣٥٧)هـ في قرية الغبشة ببلاد زهران، وهو الابن الوحيد للشيخ جمعان رحمه الله.

نشأته:

فقد والده صغيراً، وعاش في كنف جده لأمه الشيخ أحمد بن حبابة ومن ثم انتقل الى بيت عمه احمد بن عبدالله (هلال) رحمهم الله جميعاً.
وعمل مثل أقرانه في الرعي والزراعة.

التعليم:

التحق بمدارس محو الأمية أثناء عمله وحصل على شهادة سادس ابتدائي.

حياته الأسرية :

تزوج مرتين:-
رزق من الاولى بابنة واحدة ورزق من الأخرى بثلاث إناث واربعة أبناء وهم (عبدالله ومستور وعبدالعزيز حفظهم الله ومحمد رحمه الله).

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (١٧) عاما اتجه الى مدينة جدة وعمل مجاوداً عند احدى الاسر الكريمة إلى أن أتم من العمر (٢٥) عاماً ثم التحق بالسلك العسكري بسلاح الطيران عام (١٣٨٢)هـ، وحصل على دورة متقدمة في قيادة الدراجات النارية العسكرية بالطائف.

واستمر فيها إلى أن تقاعد في عام (١٤٠٩)هـ برتبة رقيب.
ثم التحق بعد ذلك بالممرات الجوية وعمل بها ستة سنوات.
زار معظم دول العالم أثناء عمله بالشرطه الجوية (الرف الملكي).

ومن المواقف أنه سافر إلى دولة النيجر في مهمة عمل على طائرة النقل العسكرية سي ١٣٠، ولاحظ رخص الأغنام هناك واخذ الاذن من المقدم طيار محمد إبراهيم سليمان، والذي أصبح قائدا لقاعدة جدة فيما بعد بأن يشتري قطيع منها ويشحنه في الطائرة للعودة به لمدينة جدة، وفعلا أحضره معه في طائرة السلاح وعند وصوله وزعه كله على الجماعة كهدايا.

حياته في مدينة جدة:

بناء أول بيت في الترله اليمانيه عام (١٣٩٢)هـ ثم انتقل في عام (١٤٠١)هـ الى مترله الذي بناه في حي الروابي واستمر هناك الى ان وافاه الاجل المحتوم.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله كريماً معطاءً ومحبوباً من الجميع، ورجل جماعة موفي لهم في كل المناسبات، لا ينقصر عن خدمة أي شخص طلب منه مساعدة بماله وجاهه. وكان لا تأخذه في قول الحق لومة لائم.
وكان رحمه الله اينما يحل تجد الفرح والسرور وتحل الابتسامة على الجميع لما كان يملكه من روح الدعابة وحس الفكاهة والتي تميز بها مع الصغير والكبير، حتى أصبح من الأشخاص المحبوبين في المجالس والذين لاتمل من مجالستهم والاستماع اليهم.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٢/٤/١٣هـ عن عمر يناهز (٦٥) عاماً.

ختاماً :

رحم الله أبا عبدالله ذلك الرجل العظيم والذي كان طيب النفس خفيف الظل يستقبلك بابتسامته المعهودة التي امتاز بها والتي جعلت الصغير والكبير يحبونه ويتبسطون معه.
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.
وان يرحم والدهم الذي استحق أن يكون رمزاً من رموز الغبشة وعلماً من أعلام زهران.

المغفور له بإذن الله المقدم
جمعان بن جارالله علي الغبيشي
قرية قرعة عائلة (الغبيش)



ولادته :
ولد عام (١٣٥٧) هجرية في قرية قرعة ببلاد زهران ونشأ يتيم الأم حيث توفت والدته في الشهر الثاني من عمره
له من الاخوان عدد ٦ أخوات و٤ أخوان وهم (أحمد - علي - محمد - سعيد)
حفظهم الله.

التعليم:
التحق بقرعاوية الغبشة عام (١٣٧٦) وتعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ صالح بن حبابة رحمة الله. وعندما التحق بالسلك العسكري عام (١٣٧٩) أكمل دراسته بالنظام الليلي إلى الصف الثاني متوسط.

طفولته ونشأته :
عاش طفولتة متنقلا بين قرية الغارب الاثرية وقرية قرعه واشتغل بالزراعة ورعي الاغنام الا أن أتم العشرين من عمره.

حياته الأسرية :
تزوج امرأتين:- الأول ابنة الشيخ (سعد أحمد) رحمها الله تعالى
- والثانية ابنة الشيخ (محمد علي آل العكام) حفظه الله
ورزق منهم بتسع إناث وتسع ابناء وهم (محمد - أحمد 'رحمه الله' - عبدالله - عبدالعزيز - عبدالمجيد - عبدالرحمن - عبدالمحسن - سعود - عبدالرحيم) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :
عندما أكمل من العمر (٢٢) عاما التحق بالسلك العسكري بالشرطة بمكة المكرمة بتاريخ ٢/٢٠/١٣٧٩هـ برتبة جندي إلى أن وصل لرتبة عريف ثم التحق بدورة ضباط مرشحين وتخرج برتبة ملازم في ١٥ / ٨ / ١٣٨٩هـ وتم تعيينه في مدينة الهفوف المنطقة الشرقية في قطاع المرور ثم اعيد الى مكة المكرمة.
عندما وصل إلى رتبة نقيب تم نقله إلى قطاع الدفاع المدني بمنطقة الباحة واصبح مدير الدفاع المدني بقلوة. عند ترقيته الى رتبة رائد انتقل الى الادارة العامة بمدينة الباحة حتى وصل إلى رتبة مقدم. وفي١٤٠٥/٨/٢٧هـ تم نقله إلى قطاع منطقة عسير ومن ثم تقاعد بتاريخ ١٤٠٧/٨/٢٢هـ
وقد خدم وطنه ما يقرب من ٣٠ عاما.
وهو أول شخص يحمل رتبة ضابط على مستوى محافظة قلوة.

ومضات من سيرته :
عندما التحق بالسلك العسكري بشرطة مكة المكرمة عزم على اكمال دراسته فكان رحمه الله يبدل مناوبته في أول الليل بالتي في آخر الليل حتى يتمكن من حضور الدراسة المسائيه حتى أصبح مثار للسخرية بين زملائه ولكنه لم يبالى بذلك في سبيل الهدف الذي كان يسعى اليه.
حتى ان احد مسؤليه قال له يوما ان هيئتك لا تصلح إلا لرعي الغنم. ولكنه عندما عاد بعد سنين الى نفس الدائرة مسؤلا عن ذلك الشخص اخبره ان الرجال مخابر وليس مناظر واثبت لنا جميعا ان من زرع حصد ومن سار على الدرب وصل.

صفاته الشخصية :
كان رحمه الله كريما مضيافا. شديد التواضع مع الجميع. ومن اخلص الرجال في العمل ويأخذ الامور بحزم وعزم. حتى أصبح من اميز الضباط في منطقة الباحة.
كان رحمه الله حاضر البديهة سريع الرد.
ويحب الطرفة وعمل المقالب الطريفة مع محبيه.
كان محبا للصيد والقنص ويمتاز بمهارته في الرماية بل كان من أشهر القناصين على مستوى زهران كافة.
وكان رحمه الله سريع الخطى في المشي لم يرى مثله بسرعه في تسلق الجبال.
يعمل لكل شيء حسابه ولا يترك أي أمر للصدفة وإذا ذهب للصيد او للسفر يأخذ كل ما يلزم حتى ابسط الاشياء.

إنجازاته:
كان له الفضل بعد الله في توظيف عددا كبيرا من الجماعة ومن زهران عامه.
كذلك كان له الفضل بعد الله في فتح طريق عقبة قرية الغارب الأثرية في عام ١٤٠٠هـ على نفقته الخاصة بل كان يعطي تعويض لمن له أملاك في الغارب ليسمح بمرور الطريق من أمام أملاكهم.
طور وحدث الاجهزة والمعدات في إدارة الدفاع المدني بمنطقة الباحة بمطالبته المستمر حتى اصبح جهاز الدفاع المدني في الباحة في مصاف المدن الكبيرة الأخرى.

وفاته :
توفي رحمه الله في يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٤/١/١٤هـ عن عمر يناهز (٧٧) عاما ودفن بقرية قرعة.
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه كل خير.
ذلك الرجل الشهم والذي نستمد من سيرته العمل والكفاح والمثابرة والصبر وتجاوز الصعاب.
رحمك الله أبا محمد فقد كنت لنا رمزا ونبراسا نقتدي به.
وندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا البطل والاقتداء بقصة كفاحه والتي جعلت منه علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة.
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
عطية بن معيض عبدالله الغبيشي
من قرية المسعد عائلة (آل عبدالله)



ولادته ونشأته:

ولد في عام ١٣٥٨هـ في قرية المسعد ببلاد زهران ونشأ يتيم الأب حيث فقد والده في سن مبكرة.
له من الاخوة اخ واحد وهو (الشيخ عبدالله رحمه الله).
عمل مع والدته وأخيه في الزراعة والرعي كعادة أبناء ديرته.

التعليم:

لم يكن متعلماً بحكم عدم وجود مدارس في ذلك الحين ولكن التحق بعد ذلك بتعليم الكبار حتى تمكن من القراءة والكتابة البسيطة.

زواجه:

تزوج أمراءه واحدة ورزق منها بست اناث واربع ابناء وهم (معيض رحمه الله وعبدالله واحمد ومحمد حفظهم الله).

الوظائف التي التحق بها:

عندما أكمل من العمر ١٨ عاما وفي عام ١٣٧٦هـ التحق بالسلك العسكري في احد القطاعات الامنية في مدينة جدة واستمر فيها الا ان تمكن من جمع مبلغ من المال واستقال واستطاع في منتصف الثمانينات الهجرية ان يشتري طاحون لطحن الحبوب والمحاصيل الزراعية وتم شحنه وايصاله الى الديرة وبدأ العمل عليه بنفسه، وبعد ذلك أضاف دكان صغير لبيع المستلزمات الضرورية لأهل قريته والقرى المجاورة مثل السكر والشاي والتمر والقاز وبعض الأغراض البسيطة والتي كان يجلبها من المخواه على جمل، ثم استطاع بعد ذلك أن يفتتح محطة للمحروقات والتي تعمل بدون كهرباء، ثم فتح الله عليه وتوسع في تجارتة إلا أن أصبح عنده مجمع تجاري وهو محطة دوقة الحالية ومن حبه للعمل في الطاحون فتح له محل في المحطة الجديدة واستمر في العمل فيه الى قبل وفاته بعد أن أقعده المرض.

صفاته الشخصية :

ربما قسوة الحياة واليتم والفقر والحاجة الى الناس التي مر بها هذا العلم كانت الدافع الرئيسي لصقل شخصيته وجعلت منه إنسان عصامي ومكافح وجدي في كل أموره، نحت في الصخر وعمل على نفسه واجتهد وثابر حتى أصبح يشار له بالبنان.

وبالرغم من حبه للعمل وانهماكه فيه إلا أنه كان حبيباً لطيفا كريما محبا لعمل الخير عطوفا على الصغير وموقرا للكبير، يساعد المحتاج ويتصدق على الفقير والمسكين.
وكان من سمته وأدبه رحمه الله أنه لا يتدخل فيما لا يعنيه ولا يتكلم إلا إذا سؤل، حازما لا يجامل في الحق ومنصفا مع الجميع.

انجازاته :

١. عندما جلب البابور (الطاحون) الى قريتة كانت هذه أكبر مساعده لاهل قريته والقرى المجاورة حيث انهم كانوا يعانون في الذهاب الى اماكن بعيدة لطحن حبوبهم ومحاصيلهم الزراعية، وكذلك ساعد اهل الغبشة والقرى المجاورة بجلب كل احتياجاتهم ومستلزماتهم التي كانوا يحتاجون اليها بعمل دكان صغير وفر فيه جميع المستلزمات الضرورية.
٢. قام بإنشاء مجمع تجاري يضم عدد من المحلات التجارية والخدمية والتي خدمت اهل المنطقة وجميع المارين بطريق عقبة قلوة الباحة، وأصبح معلما من معالم الغبشة.
٣. اعظم انجاز قدمه للقبيلة أنه خلف من بعده ابناء بررة سطروا لابيهم اعظم سيره في العفو والتسامح وابتغاء ما عند الله، والحرص على وحدة الجماعة وعدم الفرقة، رحم الله من مات منهم وحفظ الباقين.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم (الجمعة) الموافق ١٤٢١/١١/٧هـ عن عمرا يناهز ثلاثة وسبعون عام.

ختاماً :

رحمه الله أبا معيض رحمة واسعة وجزاه الله على عمل الخير ووحدة جماعته وابتغاء ما عند الله خير الجزاء.
نسأل الله أن يحفظ من بعده ويوفقهم للسير على خطى والدهم،
ذلك الرجل العظيم الذي نستلهم منه الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلا شك علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشه

المغفور له بإذن الله الشيخ
صالح عطيه حسن الغبيشي (ابو شعيله)
من قرية المسعد عائلة (ال شرف)



ولادته ونشأته:
ولد في عام ١٣٥٩هـ في قرية المسعد ببلاد زهران ونشأ يتيم الأب حيث فقد والده في سن مبكرة ورعته والدته هو واخيه سفر وثلاثة اخوات رحمهم الله جميعاً.

سبب شهرته بلقب (ابو شعيلة)
أطلق عليه هذا الاسم الشيخ صالح حسن ابو هادي رحمه الله تعالى عندما شاهده وهو في سن صغير جدا يبيع في بسطة، وكان قوي الإقناع للزبون وسريع في تصريف بضاعته.

التعليم:
التحق بالتعليم الليلي بمدرسة السعدية الابتدائية أثناء عمله في السلك العسكري بمكة المكرمة حتى حصل على شهادة الصف الخامس.

زواجه:
تزوج مرة واحدة
رزق من البنات ثمان بنات ورزق من الأبناء اربعه (عطية مات صغيرا وأحمد وعبدالله وفهد) حفظهم الله.

الوظائف التي التحق بها:
عندما بلغ من العمر١٢ عام سافر إلى مدينة جدة لطلب الرزق وعمل في حلقة الخضار ثم مجاودا ثم كان له بسطة في وسط البلد يبيع عليها أشياء صغيرة واستمر فيها مدة من الزمن حتى التحق بالسلك العسكري في شرطة جدة وتم تعيينه في الميناء.
حدث له موقف اثناء عمله في الميناء يدل على شجاعته، وهو عند ذهابه مع لجنة مشكلة من الصحة والبلدية ودوائر حكومية اخرى مرافقاً لهم من الشرطة. ذهبوا بقارب بحري الى احدى السفن الراسية في ميناء جدة وأثناء طلوع السفينة عبر السلم سقطت الشنطة (الدبلوماسية) التي بها أوراق رسمية من يد المسؤول في البحر ،ولم يجرؤ أحد بالعوم واعادتها،
فترجل ورمى نفسه في البحر قبل أن تختفي في قاع البحر وتمكن من اللحاق بها بعد جهدا جهيد واعادتها للمسؤل ، وعند العودة للمركز تم إبلاغ المركز بالذي حصل وتم تكريمه وتقديم مكافأة بقدر راتبه (٢٥٠) ريال وتم اعفاءه من الخفارة وتفريغه لطلعات السفن.
اثناء عمله في العسكرية اشترى سيارة (اجرة) تاكسي للعمل بها خارج وقت الدوام ، وفي احدى المرات ركب معه شخص يدعى (المقدم رشاد قاضي) دار حديث بينهم وأظهر رغبته الانتقال للعمل في مكة المكرمة ،فكان له ما أراد،
فصل من شرطة جدة والتحق بشرطة مكة المكرمة في عام (١٣٧٩) هـ وتنقل بين عدة مراكز حتى طلب تقاعد مبكر في عام (١٤٠٣) هـ وهو برتبة وكيل رقيب من مركز كسوة الكعبة.

حياته في مكة المكرمة:
سكن متأهلا في دحلة الرشد ، ثم انتقل الى كدي ، ثم بعد ذلك اشترى أرض بجوار مركز كدي وبناها ثلاثة أدوار ثم أزيلت فيما بعد في مشروع توسعة .

***صفاته الشخصية :**
كان محل ثقة وتقدير من الجميع بكرمه وشجاعته وبشاشته وتواضعه وحبه لعمل الخير وصبره وكفاحه.
ومن كرمه رحمه الله أنه كان يستقبل الحجاج القادمين من الديره ويستضيفهم في منزله ويؤمن لهم متطلباتهم من مأكل ومشرب ونقل ويوجههم حتى يعودون الى الديرة غانمين سالمين.
ومن صفاته حسن المنطق فإذا تحدث انصت اليه الجميع واذا اشار بأمر أطاعوه واذا حكم بشئ تنفذ.

انجازاته:
كان له الفضل بعد الله في توظيف عدد كبير من الجماعة ومن القبيله كافه في شرطة مكة بعلاقاته الشخصية حتى أصبح يسمى مركز كدي بمركز قلوه.
كان أحد الأعضاء في صندوق الجماعة والمكلف بجمع القطه من أهل مكة.
كان رحمه الله رجل إصلاح بين الجماعة والقبائل الاخرى في مكه المكرمه، فقد انزل الله له القبول من الجميع فعندما يتوسط في قضية يتم حلها باذن الله.

وفاته :
في آخر عامين من عمره أصيب باعتلالات مرضية توفي بمستشفى النور في يوم الجمعة الموافق٢٢/٥/١٤٣٢ هـ للهجرة بعد أن بلغ ٧٢ عاماً ودفن في مقبرة المعلاة.

ختاماً :
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه وحبه اجتماع الجماعة ولحمتهم كل خير.
كافح وواجه الصعاب وتحمل المسؤولية منذ الصغر لتأمين لقمة العيش له ولعائلته ولم يكتفى بهذا بل اصبح هو من يلتجي الناس إليه لحل مشاكلهم وارشادهم وتوظيفهم.
خلف من بعده رجال نسأل الله أن يحفظهم ويوفقهم للسير على خطى والدهم.
ذلك الرجل العظيم الذي نستلهم منه الصفات الحميدة والأخلاق الفاضلة فهو بلا شك علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشه.

المغفور له بإذن الله الشيخ
أحمد بن خميس سبتي الغبيشي
قرية الغبشة الدار عائلة (آل بكري)



ولادته ونشأته :

ولد عام (١٣٦٠) هـ في قرية الغبشة الدار ببلاد زهران. وهو الابن الأكبر للشيخ خميس بن سبتي مؤذن مسجد الغبشة الدار رحمه الله.
له من الاخوان اخوين وهم (محمد رحمه الله والشيخ سوقان حفظه الله).
عاش طفولته مثله مثل أقرانه في القرية واشغل بالرعي والفلاحة

التعليم:

عندما أتم السادس عشر من عمره التحق بالمدرسة السلفية في بالجرشي عام (١٣٧٦) هـ وحصل على شهادة سادس ابتدائي ثم أكمل دراسته في المعهد العلمي بنجران
وهو على رأس عمله في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حياته الأسرية :

تزوج امرأتين الاولي لم تدم مع طويلا ورزق من الاخري عدد خمس إناث وست ابناء وهم (عبدالله، محمد، عبدالعزيز، صالح، علي، رمزي) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :

التحق بادارة مرور مكة المكرمة بوظيفة جندي لمدة عام تقريبا، ثم فصل والتحق بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستمر فيها حتى تمت ترقيته لمنطقة نجران عام (١٣٨٥) هـ وأصبح رئيس الهيئة وامام وخطيب لجامع الملك فيصل في نجران حتى عام (١٣٩٨) هـ ثم تم نقله الى مدينة جدة واستلم مركز الهيئة وأصبح إمام وخطيب لمسجده في حي المنتزهات، وفي نهاية عام (١٤١٩) هـ تمت ترقيته الى المرتبة السابعة واستلم مركز الهيئة في قيا التابعة للطائف واستمر فيها لمدة عامين ثم تقاعد، عام (١٤٢٢) هـ وتطوع في لجنة إصلاح ذات البين حتى وافاه الأجل المحتوم، وقد أمضى ما يقارب (٤٢) عاما وهو في جهاز الهيئة والدعوة إلى الله.

حياته في مدينة جدة :

عندما عاد من مدينة نجران الى مدينة جدة سكن في حي القريات لمدة عام ثم انتقل الى حي الترلة اليمانية لمدة عامين ثم في عام (١٤٠٢) هـ انتقل إلى حي المنتزهات (ك ١٠) وكان من أوائل من سكن هناك من الجماعة، وأسس مسجده والذي سمي باسمه وكان معلما من معالم ذلك الحي ومركز للعلم ومنارة تدل على ذلك الرجل العظيم.

صفاته الشخصية:

اجتمعت في هذا الرجل كل الصفات المطلوبة في الداعية إلى الله.
كان رحمة الله طلق الوجهه سمح المحيا سريع الابتسام لين في الكلام، يأخذ الامور بحكمة وتروي، متواضع مع الجميع، يقدر الصغير ويوقر الكبير، يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة،
يحبه ويقدره كل من عرفه، وكان مجلسه لا يخلو من الضيوف، حتى أنه من عادته بعد صلاة عيد الفطر من كل عام يجتمع الجماعة والجيران في مترلة ويقدم لهم عدد من الذبايح وجبة طعام الافطار على حسابه الخاص واستمر ابناءة البرره على هذه العادة بعد وفاة والدهم.
كان رحمه الله محبا لصدقة السر والتي انكشفت بعد موته رحمة الله عندما اتوا من كل الجنسيات يثنون عليه ويذكرون مواقفة معهم ومد يد العون لهم في السر ودون أن يخبر أحدا بذلك.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الخميس
١٤٢٢/١١/٨ هـ وهو في عمر ٦٣ عاما وقد اقتدى بنبينا الكريم في عدد سنوات عمره.
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله على مواقفه كل خير.
ذلك الرجل العظيم والذي سطر لنا اعظم الامثلة في الدعوة الى الله والصبر في سبيل ذلك وتحمل الاذى والاحتساب.
رحمك الله أبا عبدالله فقد كنت لنا رمزا ونبراسا نقتدي به. وندعوا أبناءنا لقراءة سيرة هذا الرجل العظيم و الاقتداء بأخلاقه الكريمة والتى جعلت منه علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
أبراهيم احمد محمد المطوع الغبيشي
قرية الغبشة الدار عائلة (المطاويع)



ولادته :

ولد عام (١٣٦١)هـ في قرية الغبشة ببلاد زهران، وله من الاخوان اخوين وهم (الشيخ علي والشيخ محمد رحمهم الله).

نشأته:

فقد والده صغيراً وعاش في كنف اخويه ووالدته، وعمل في الرعي والزراعة.

التعليم:

التحق بمدارس محو الأمية حتى تمكن من القراءة والكتابة البسيطة.

حياته الأسرية :

تزوج مرة واحدة:-
ورزق باربع إناث وستة أبناء وهم (علي و عبدالله و منصور وسامي ورامي حفظهم الله وفيصل رحمه الله).

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (٢٢) عاما وفي بداية الثمانينات الهجرية اتجه الى جدة و التحق بحرس الحدود ثم استقال واتجه إلى مكة المكرمة والتحق بالسلك العسكري في قوة الحج والمواسم (الحوش سابقا) واستمر فيها إلى أن تم تشكيل جهاز أمن الدولة في بداية التسعينات الهجريه وتم توجيهه الى جدة وعمل فيه إلى أن تقاعد في عام (١٤٠٨)هـ برتبة عريف، عمل بعد ذلك في الأعمال الحرة إلى أن تقدم في السن واقعد لمدة عامين إلى أن وافاه أجله.

حياته في مدينة جدة:

عندما انتقل عمله الى مدينة جدة سكن في منزل مستأجر في حي النزلة اليمانية واستمر فيه إلى عام (١٤٠٠)هـ ونقل في منزل بناه في حي المنتزهات (ك١٠) وكان من أوائل الجماعة الذين سكنوا في هذا الحي حتى استسمي موقع تجمع الجماعة باسمه، وبقي في منزله ذلك إلى أن توفاه الله.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله كريماً طيباً حسن المعشر خفيف النفس سريع الابتسام لا تمل من مجالسته والتحدث معه، محبوبا من الجميع، ورجل جماعة موفي لهم في كل المناسبات، لا ينقصر عن خدمة أي شخص طلب منه مساعدة بماله وجاهه.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٠/٨/٤هـ عن عمر يناهز(٧٩) عاما.

ختاماً :

رحم الله أبا علي ذلك الرجل العظيم والذي كان طيب النفس خفيف الظل يستقبلك بابتسامته المعهودة التي امتاز بها والتي جعلت الصغير والكبير يحبونه ويتبسطون معه.
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.
وان يرحم والدهم الذي استحق أن يكون رمزاً من رموز الغبشة وعلما من أعلام زهران.

المغفور له بإذن الله الشيخ
محمد بن جارالله علي الغبيشي
قرية قرعة عائلة (الزغارفه)



ولادته :

ولد عام (١٣٦٩)هـ في قرية قرعة ببلاد زهران ونشأ في كنف والديه حيث انه كان الابن الوحيد لهما ولديه من الاخوات اختين رحم الله من مات منهم وحفظ الباقين.

التعليم:

التحق بمدرسة الغبشة عام (١٣٨٦)هـ وحصل على شهادة السادس الابتدائي.

طفولته ونشأته :

عاش طفولته مع والده واشتغل بالزراعة ورعي الأغنام الا أن أتم العشرين من عمره.

حياته الأسرية :

تزوج امرأتين :- ورزق من الاخرى بثلاث إناث وخمسة ابناء وهم (فهد - فواز- منصور- عبدالله - مساعد) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (٢٣) عاما التحق بالسلك العسكري بالشرطة بمكة المكرمة في ١٣٩٢/١/١٢هـ برتبة جندي واستمر فيها الى ان تم نقله الى قطاع الدفاع المدني بمدينة الباحة في ١٤٠٧/٨/٢٤هـ ومنها الى المخواة ثم الى قلوة وتقاعد برتبة عريف في ١٤١٦/٧/١هـ
عمل مؤذنا لجامع قرعة الى ان توفاه الله.

صفاته الشخصية :

تحلى هذا الرجل بجميع محاسن الأخلاق الحميدة ومنها الكرم الذي بلغ منتهاه ، ومنه كرم البذل والعطاء، كرم النفس، كرم الكلمه الطيبه، كرم الابتسامه، كرم التسامح، كرم محبة الناس.
لايحمل الحقد والضغينة على أحد.
لا يعرف الكذب والخداع، متواضع مع الكل، يعطف على الصغير، ويحترم الكبير،
يساعد المحتاج ويقف مع الضعيف والمظلوم، يقضي حوائج الناس بالسر ويساعدهم بما يستطيع، يصلح بين المتخاصمين، لا يسعى للرياء والسمعة، تكشفت معظم أفعاله ومواقفه الجميلة بعد موته.

أنزل الله له المحبة والقبول في قلب كل من عرفه، فهو إنسان بما تعني الكلمة، لازالت تسيل العبرات عند ذكره من رجال عرفوه حق المعرفة، كل كلمات المدح والثناء لاتفي في حق هذا العلم والذي اقف عاجزا عن ذكر محاسن أخلاقه ورفعتها.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٥/١/١٢هـ عن عمر يناهز (٥٦) عاما ودفن بقرية قرعة.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة ذلك الرجل الشهم والكريم والذي نستمد من سيرته صفاء السريرة وطيبة النفس وحسن الخلق.
رحم الله أبا فهد، الذي بلغ المجد بخلقه وسار الى ربه باجمل مسيرة حتى أصبح علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
رهوان بن محمد سعيد الغبيشي (الشراوي)
قرية قرعة عائلة (آل خضر)



ولادته :

ولد عام (١٣٧١) هـ في قرية الغارب ببلاد زهران وهو الابن الثالث من ثلاثة ابناء للشيخ محمد، وهم (الشيخ أحمد والشيخ سعيد) حفظهم الله.

طفولته ونشأته :

فقد والده صغيراً وعاش في كنف والدته رحمها الله. تنقل بين جبل الغارب وقرية قرعة واشتغل مع اخوته بالزراعة ورعي الأغنام الى أن أتم الرابعة والعشرون من عمره.

لقب الشراوي:

اطلق هذا اللقب على والد الشيخ رهوان نسبة الى اسم قريب من جهة والدته من أهل الحجاز كان كثير الزيارة لهم ومن محبته أطلق اللقب على الشيخ محمد رحمه الله واصبح اسم شهرة لأبنائه.

التعليم:

التحق بمدرسة الغبشة عام (١٣٨٦) هـ وحصل على شهادة السادس الابتدائي ثم أكمل تعليمه الليلي أثناء عمله إلى أن حصل على الكفاءة المتوسطة.

حياته الأسرية :

تزوج مرة واحد:-
ورزق بخمس إناث وولدين وهم (أحمد - محمد) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (٢٤) عاما التحق بالسلك العسكري بالشرطة في مدينة جدة عام ١٣٩٥ هـ برتبة جندي ومن ثم تم تحويله الى الجوازات بعد أن استحدثت واستمر فيها إلى أن تقاعد برتبة رقيب في عام ١٤٢٥ هـ.

حياته في مدينة جدة:

سكن في حي غليل من عام ١٣٩٥ هـ إلى عام ١٤٠٢ هـ ثم بناء منزله في حي المنتزهات ك١٠ واستمر فيه الى عام ١٤٢٦ هـ ثم انتقل الى عمارته في حي الراية والتي لاتزال ملك لأبنائه البررة.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله رجل صلاح وتقى وعبادة وكرم وكان إنساناً كريماً شهماً متواضعاً لطيفاً ابناً وأخاً للكبير وأباً للصغير.. صديقاً للجميع طيب المعشر ليّن الجانب صاحب حنكة وبصيرة ثاقبة لا يمل من مجالسته وحديثه يتألم لما يؤلم الناس ويفرح لهم بما يفرحهم، محل ثقة وتقدير، كان ينصح بنصح المحب ومحبة الناصح.
لايحمل الحقد والضغينة على أحد.
لا يعرف الكذب والخداع، متواضع مع الكل، يساعد المحتاج و يقف مع الضعيف والمظلوم، يقضي حوائج الناس بالسر ويساعدهم بما يستطيع، لا يسعى للرياء والسمعة،
أنزل الله له المحبة والقبول في قلب كل من عرفه، فهو إنسان بما تعني الكلمة، كل كلمات المدح والثناء لاتفي في حق هذا العلم والذي اقف عاجزاً عن ذكر محاسن أخلاقه ورفعتها.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم السبت الموافق ١٥/٨/١٤٣٢ هـ عن عمر يناهز (٦١) عاماً بعد أن عانى من سرطان الحنجرة لمدة احدى عشر عام.

ختاماً :

رحمه الله رحمة واسعة ذلك الرجل الشهم والكريم والذي نستمد من سيرته صفاء السريرة وطيبة النفس وحسن الخلق.
رحم الله أبا أحمد ،والذي بلغ المجد بخلقه وسار الى ربه باجمل مسيرة حتى أصبح علما من أعلام زهران ورمزا من رموز الغبشة،
نسأل الله أن يحفظ أبناؤه من بعده والذين هم سائرون على خطى والدهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.

المغفور له بإذن الله الشيخ
جارالله بن جمعان جارالله الغبيشي
من عائلة (آل جارالله)



ولادته ونشأته:

ولد بقرية قرعة عام ١٢٧٥ هجرية، وكان الابن الأول من سبعة أبناء للشيخ جمعان . وهم (احمد وعلي رحمه الله و محمد ويحيى وعبدالرحمن وفهد) حفظهم الله جميعا.
عمل مع والده في الزراعة ورعي الماشية، و لفقده والدته في سن مبكرة اضطر والده وبعد بلوغه سن العشر سنوات ان يلحقه بالعمل عند أجداده من قبيلة غامد في العمل في مستودعاتهم في الطائف المختصة في المواد الغذائية، قضى فيها مدة من الزمن كان فيها خير مثال في التعامل مع العملاء مما اكسبه فن التعامل مع الناس وتكوين العلاقات.

حياته الأسرية :

تزوج مرة واحدة وأنجب من الاناث عدد (٢) ومن الابناء اثنين وهم (عبدالرحمن وياسر) حفظهم الله.

التعليم:

حاصل على شهادة سادس ابتدائي.

المهن التي عمل بها:

عندما بلغ من العمر تسعة عشر عاماً التحق بالخدمة العسكرية بالخدمات الطبية بالطائف ومن ثم نقل الى شرورة، واستمر هناك إلى أن قدم استقالته بعد مضي ٥ سنوات تقريبا.. ومن ثم عاد للخدمة العسكرية في الطائف بسلاح النقل، أسهم كثيرا بحكم عمله في توصيل المعونات السعودية الى الشعب العراقي ابان حرب العراق وايران في الثمانينات الميلادية، استمر في عملة إلى أن تقاعد بتاريخ ١/٦/١٤٢٢ هـ برتبة رقيب أول.

صفاته الشخصية :

كان رحمه الله بشوش الوجهه طلق المحيا ابتسامته، لا تفارقه مع الصغير والكبير، كان من صفاته إذا تكلم تحب أن تسمع له لما يجيده من سرد القصص و الروايات والوقائع والأحداث، كان شجاعا مهابا لايخاف في الحق لومة لائم وكانت ارائه دائما ما توافق التوقعات.

انجازاته :

١. كان منزله في الطائف مقر ضيافة لكل من اراد الالتحاق بالخدمة العسكرية في ذلك الوقت الذي لا وجود للفنادق والشقق المفروشة.
٢. أسهم وشارك مع باقي الجماعة في فتح طريق الغارب حيث كان من الذين يملكون سيارات الدفع الرباعي وتم حينها الصعود الى قمة الجبل واختبار الطريق في يوم الافتتاح.
٣. كان دائما مايحرص على دعم الشباب الرياضي الذين يمثلون الغبشه ودعمهم معنويا وماديا ويقف الى جوارهم ويشاركهم روح التنافس الشريف خاصة عندما تكون المشاركات امام فرق من خارج المنطقة.

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة ١٤/١٠/١٤٢٥هـ عن عمرا يناهز ٥٠ عاماً، ودفن في مدينة الطائف.

ختاماً :

رحمه الله أبا عبدالرحمن رحمة واسعة وجزاه الله عنا كل خير، ذلك الرجل العظيم الذي ضرب لنا أروع الامثلة في حسن الخلق وطيب التعامل.
فهو بلاشك علما من أعلام زهران ورمز من رموز الغبشة.
نسال الله ان يبارك في أبناؤه البررة من بعده والذين هم سائرون على خطى والدهم في الجود والكرم وحب الخير للجميع.

المغفور له بإذن الله الشيخ
عبدالله بن احمد علي الغبيشي (بن عزة)
قرية الغبشة الدار عائلة (آل نابان)



ولادته :

ولد عام (١٣٨١) هـ في قرية الغبشة ببلاد زهران، وله من الاخوه اخوين وهم (محمد رحمه الله و جمعان حفظه الله).

التعليم:

التحق بمدرسة الغبشة الأبتدائي عام (١٣٨٨) هـ وحصل على شهادة السادس الابتدائي وحصل على شهادة الثالث متوسط من مدرسة قلوة عام (١٣٩٨)) هـ .

حياته الأسرية :

تزوج مرة واحدة:-
ورزق بثلاث إناث وسبعة ابناء وهم (محمد، واحمد، وجمعان، وعبدالرحمن، وعبدالعزيز، وعبدالمجيد، وعبدالسلام) حفظهم الله

الوظائف التي التحق بها :

عندما أكمل من العمر (١٨) عاما التحق بوظيفة في أحوال قلوة واستمر فيها لمدة ٣ أعوام تقريبا، استقال والتحق بمدرسة سلاح الإشارة في الطائف عام (١٤٠٢) هـ برتبة وكيل رقيب واستمر فيها إلى أن تم نقله الى مدينة حفر الباطن عام (١٤٢٠) هـ شارك في حرب الخليج الثانية، تم نقله وترقية الى رتبة رئيس رقباء في إشارة جدة عام (١٤٢٤) واستمر فيها لمدة عام ونصف وطلب التقاعد بعد خدمة ٢٢ عام، وبعد ذلك عمل في اعمال حره الى ان توفاه الله.

صفاته الشخصية :

تشرفت بصحبة هذا الرجل وكان لي بمثابة الاخ والصديق والمرشد، اكتشفت في هذا الرجل صفات عجيبة قلما تجتمع في رجل،
كان يتحلى بسمت العلماء وهيبة العظماء ودهاء الحكماء وكرم الكرماء..
إذا جلس في مجلس الأنس والانشراح فأنت لا ترغب في مفارقته ولا تمل من سماعه، سمح المحيا ومحب للطرفة، يضفي على المجلس روح الدعابة والمرح.

أما اذا جلس في اجتماع رسمي أو في مجلس صلح فهو أفضل من ينصت واحسن من يتكلم، إذا نطق لا يقول إلا الحق وإذا رأى من يخطئ فلا يتوانى في أن يقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت.

يحبه كل من عرفه، فهو مرجع للكبير والصغير، إذا استشرته ارشدك واذا استعنت به ساعدك.

وفاته :

توفي رحمه الله في يوم الأحد الموافق ١٤٣٢/١٠/٢٨ هـ عن عمر يناهز (٥١) عاما ودفن بمقبرة العدل في مكة المكرمة.

ختاماً :

رحم الله أبا محمد ذلك الرجل العظيم والذي امتاز بقوة الشخصية وطيبة النفس وحسن الخلق، لم يتركنا فرادا بل خلف لنا من بعده رجالا عظماء سائرين على سيرة والدهم، نسأل الله أن يحفظهم وأن يجعلهم خير خلف لخير سلف.
وان يرحم والدهم الذي استحق أن يكون رمزا من رموز الغبشة وعلما من أعلام زهران.



(((الخاتمة)))

: اللهم اغفر لهم، وارحمهم،
وعافهم، واعف عنهم،
وأكرِم نُزُلَهم، ووسّع مُدخلهم، واغسلهم بالماء والثلج والبَرَد،
ونقهم من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس،
وأبدلهم دارا خيرا من دارهم، وأهلا خيرا من أهلهم، وأدخلهم
الجنة، وقهم فتنة القبر وعذاب النار.
: اللهم اغفر لحيّنا، وميّتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا،
وكبيرنا، وذكرنا، وأنثانا، اللهم مَن أحييته منا فأحيه على
الإسلام، ومَن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا
أجرَهم، ولا تضلنا بعدهم.